صدى

الملاحم



مجلة دورية تصدر عن تنظيم قاعدة الجهاد في جنوب جزيرة العرب

- دلالات على عملية السفارة
- العلماء الاستشهاديون
- ربيش و القصاص العادل

شن الغارة على وكر السفارة

11 / 2008م | العدد السادس | 11 / 1429هـ



تقرأون في هذا العدد



أقسام المجلة

القسم الشرعي

- دروس في العقيدة
- دراسات منهجية
- إشراقة آية
- بحوثات فقهية
- دراسة حديثية
- السياسة الشرعية
- فتاوى

القسم الدعوي التربوي

- همسات دعوية
- مدرسة يوسف عليه السلام

القسم السياسي

- أضواء على . . .
- قضايا عصرية

القسم الاقتصادي

- مقالات اقتصادية

القسم الأدبي

- منبر حسان
- نثر
- خواطر
- قصة قصيرة
- وعلى الطريق رجال

القسم الإعلامي

- قضايا إعلامية

القسم الاجتماعي

- حفيدات أم عمارة
- إرشادات

العدد ـ السادس ـ ذو القعدة / 1429هـ الموافق 11/ 2008م

الافتتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله و صحابته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

بقلم الأمير / أبي بصير .

لم يعد لافتتاح المجلة بالكلام معنى ، بعد أن فتح الأبطال للملاحم باب دم لا يغلق حتى يتم النصر " بإذن الله " .

ولي في هذه الافتتاحية إشارات وجيزة .

الأولى : للمجاهدين في كل مكان أننا لن نتفرج وأنتم تحت نيران العدو ، يقصفُ ويقتلُ ويُحاصرُ ثم يكون جوابنا خطب وأشعار وبكاء على الأطلال ، بل والله سترون عما قريب كما رأيتم في الأمس القريب ما يُثلج صدوركم وسندخل معكم المعركة بمن أطاعنا و لن نتخلّف وإن لم نصل إليكم فلن نبقى مكتوفي الأيدي فعدونا واحد (الصليبية العالمية) التي هي عندكم في العراق وأفغانستان والصومال هي نفسها (الصليبية) التي عندنا في جزيرة العرب أيضاً _ لا فرق بينهم _ وكرزاي والمالكي وعبد الله يوسف مثل الأسود العنسي وعبد الله بن سلول وغيرهم فملة الكفر وأتباعهم وعملائهم واحدة ونحن وأنتم جسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد .

الثانية : لأهل الفتاوى عامة متى نقاتل ؟ إذا كان قتال الأمريكان في العراق حرام ! وكذلك غيرها وفي أمريكا حرام ! وقتال المرتدين حرام ! والوصـــول لليهود ممنوع من أولياء أموركم ! فمتى نقاتل ؟ وكيف نقاتل ؟ .

ثم هل سـترفعون راية قتال أنتم ، يا أهل الفتاوى القيصـرية من أجل أن يقاتل الناس تحتها ؟ .

أم أنكم لا زلتم كما تزعمون في عصـر استضـعاف من أولياء أموركم الذين تجب طاعتهم في الحق والباطل ؟ أو أن القتال لغيركم وأنتم عليكم تُطعمون اليتيم والأرملة والمسكين وتوزعون الحقائب المدرسية وتميطوا الأذى عن الطريق هذا أعذر لكم وتجيدوه .

الثالثة : للأمريكان والكفار , كم قد حذرنا وأنذرنا وأعذرنا وكتبنا براءة منكم في عدة مناسبات وفي هذه المجلة كذلك ولم نرى منكم رداً فهذا بعضُ ما ينتظركم , وكأني بكم تتنادون أُ ُنج " جون " فقد هلك "جورج" لا يلوي أحدٌ منكم على أحد .

الرابعة : للمرتدين العملاء عسكر الصليب وشُرط النصارى , إن الأيام القادمة معكم , وستندمون أنكم وقفتم هذا الموقف فأمريكا انتهى عمرها وهي اليوم على شفير القبر عجوز شمطاء تنظر بإحدى مقلتيها إلى القبر وتنظر بالأُخرى إلى سلطانٍ وملك , ولم يعد لها مقلةٌ ثالثة تنظر بها إليكم فأنتم اليوم على رأس أمركم .

وأرى أن الاتفاق الأمني بين ابن سلول والأسود العنسي لن يتم وسترون !! لأن الأسود العنسي ثعلبٌ مكار يجيد المراوغة وابن سلول عبد الإنجليز أعرابيٌ معتوه متكبر يرى أنه يأخذ كل شيء بالقوة والمال , والزمان مدبر وهم يلعبون في الوقت الضائع وقد خرجت الكرة من ملعبهم فإذا لم يتقاتلوا تتوتر العلاقة بينهم وتبدأ المكايدات السياسية وسيقول الأسود العنسي وآل سلول عما قريب ياليتنا نرد ونعمل غير الذي كنا نعمل وحيل بينهم وبين ما يشتهون وقضي الأمر وانقطعت الحيلة إن الله قد حكم بين العباد ، قال تعالى : ((وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ...))

الخامسة : لأبطال السرايا المرابطين على الثغور طلاب الموت جيل الاستخلاف أنتم من سيحسم المعركة والرهان عليكم , وأنتم قادة الفتح في جزيرة العرب .

فالله الله في الصبر والثبات والطاعة فما عند الله لا ينال إلا بطاعته ، فتواصوا بذلك دائما.

وابشروا وأملوا .... فالنصر قادم " بإذن الله " .



الولاء و البراء

إعداد / الهيئة الشرعية

إن الولاء والبراء من لوازم لا إله إلا الله .

وأدلة ذلك كثيرة من الكتاب والسنة .

أما الكتاب فمن ذلك قوله تعالى: (لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ) (1) .

وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (2)

وقال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)(3).

أما الأحاديث والآثار فكثيرة منها : ما رواه الإمام أحمد عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله ρ (بايعه على أن تنصح لكل مسلم و تبرأ من الكافر)

وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ρ قال: (أوثق عرى الإيمان المولاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله) حسّن إسناده الألباني .

ومما سبق من الأدلة يتضح أن الولاء في الله هو : محبة الله ونصرة دينه ومحبة أوليائه ونصرتهم .

والبراء: هو بغض أعداء الله ومجاهدتهم والبراءة منهم ومن مناهجهم وأعمالهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (إن تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله يقتضي أن لا يُحب إلا لله ولا يُبغض إلا لله ولا يوالي إلا لله ولا يعادي إلا لله وأن يُحب ما أحبه الله ويُبغض ما أبغضه) .

فالمؤمن يوالي المؤمنين في أي مكان حلّوا ويعادي الكافرين ولو كانوا أقرب قريب .

عقيدة أهل السنة والجماعة في الولاء والبراء.

الناس في نظر أهل السنة والجماعة بحسب الحب والبغض والولاء والبراء ــ ثلاثة أصناف :

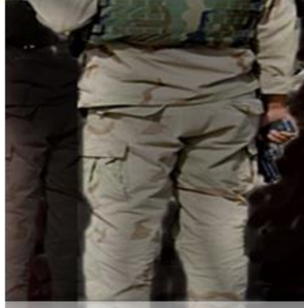
الأول : من يُحَبُّ جملة وهو من آمن بالله ورسوله وقام بوظائف الإسلام وأركانه وأركان الإيمان قولاً وعملاً واعتقاداً وأخلص أعماله وأفعاله وأقواله لله وانقاد لأوامره وانتهى عما نهى الله عنه وأحب في الله ووالى في الله وأبغض في الله وعادى في الله وقدّم قول رسول الله ρ على قول كل أحد كائناً من كان .

الثاني : من يُحَبّ من وجه ويُبغض من وجه فهو المسلم الذي خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً فيُحَبُّ ويوالى على قدر ما معه من الخير ويُبغض على قدر ما معه من الشر .

الثالث : من يُبغض جملة وهو من كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ولم يؤمن بالقدر خيره وشرّه وأنكر البعث بعد الموت أو ترك أحد أركان الإسلام الخمسة أو أشرك بالله في عبادته (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (4) .

و فقنا الله وإياكم لكل خير .

1ــ سورة آل عمران الآية (28) . 2ــ سورة المائدة الآية (51) . 3ــ سورة المائدة الآية (54) . 4 سورة المجادلة الآية (22) .



جنود و أعوان فراعنة العصر

بقلم الشيخ/ عبد الله .

المراد بجنود وأعوان فراعنة العصر/ كل جندي أقرّ بشرعية مناصرة الطاغوت أو الحاكم الكافر أو المرتد أو التزم بطاعته .

فهو كل جندي يحرس النظام المخالف للإسلام ويُحافظ عليه بما يعني استمرار العمل بالدساتير والقوانين الوضعية الكفرية ومعاقبة كل من يُعارض ذلك أو يُحاول تغييره فهم العين الساهرة لحراسة تشريع الأنظمة الكافرة .

وهو كل جندي يتقوى به الطاغوت على المجتمع وسائر الناس ليفرض معتقداته الكفرية وأعماله المخرجة من الملة وأقواله الداخل بها في الكفر أو الإلحاد .

وهو كل جندي التزم أو قام بحماية أماكن الشرك والكفر وأماكن المحاربين فتجده حارساً لمؤسسات الشرك كمجلس النواب وأماكن القرامطة وقبورهم وأماكن الكفر كأماكن استحلال الربا والكنائس .

وأماكن بعض الأندية الثقافية التي تتجرأ بسب الذات الإلهية والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام والدين .

وكحراسة أماكن المستحلين للمحرمات من أماكن الخنا والرقص والمجون وشرب الخمور .

وأماكن المحاربين كأماكن السفارات التي تحارب دولها المسلمين في أفغانستان والشيشان والعراق وغيرها وأماكن قواعدها العسكرية فتجد الجنود على أبواب السفارة الأمريكية والبريطانية والألمانية والفرنسية والروسية وسفارات الحكومات المرتدة .

وهو كل جندي يقوم بحراسة أئمة الكفر من مرتدين أو كفار أصليين فتجده يحرسهم في أماكن دورهم وتجوالهم .

وهوكل جندي يقوم أو يلتزم بحراسة أماكن وقلاع الكفر التي هي نقطة انطلاق لمحاربة المجاهدين كحراسة أماكن مكاتب الإف بي آي و السي آي أيه وأماكن الأمن السياسي والأمن القومي والاستخبارات وغيرها .

هو كل جندي التحق بأي نشاط يُحارب من خلاله المجاهدين الموحدين ويحارب الإسلام والمسلمين سواءً كان هذا النشاط عسكرياً أو إعلامياً أو سياسياً أو ثقافياً .

وهو كل جندي يقوم بمداهمة ومطاردة المجاهدين وأسرهم وتقديمهم إلى أيدي فراعنة العصر .

وهو كل متعاون ومناصر أصدر الفتاوى المخالفة لأصول الإسلام نصرةً وتعاوناً مع فراعنة العصر ومحاربة المجاهدين .

وهو كل متعاون سوّغ لفراعنة العصر الكفر وحسنه للناس .

فجنود وأعوان فراعنة العصر المراد بهم كل من يقف ضد إقامة الخلافة الإسلامية وتحكيم شرع الله ، فهم السبب الحقيقي في دوام الكفر والفساد .

فجنود فراعنة العصر هم أنصار الحكّام المرتدين الذين يحكمون بغير ما أنزل الله ويحكمون بغير شريعة الإسلام في جميع بلدان المسلمين التي يتواجد فيها فراعنة العصر كجزيرة العرب وبلاد المغرب الإسلامي وبلاد الشام ومصر والصومال وغيرها من البلدان .

وهو كل قاضٍ يقضي بالقوانين الوضعية ويصدر الأحكام الجائرة ضد أولياء الله المجاهدين .

وهو كل شيخ قبيلة جعل من نفسه حرباً لأولياء الله ونصراً لأعدائه . *

* وفي العدد القادم (حكم جنود وأعوان فراعنة العصر) .

أماكن الضرار

بقلم / أبي عبد الرحمن المهاجر.*

قال تعالى : ((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)) (**1**) .

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره في سبب نزول هذه الآية الكريمة وفيما رواه محمد بن إسحاق ، قال رسول الله ε: (انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله , فهدماه وحرقاه) فخرجا مسرعين حتى أتيا بني سالم بن عوف وهم رهط مالك بن الدخشم , فقال مالك لمعن : أنظرني حتى أخرج إليك بنارٍ من أهلي , فدخل أهله فأخذ سقفاً من النخل فأشعل فيه ناراً ثم خرجا يشتدان حتى دخلا المسجد وفيه أهله وحرقاه وهدماه , وتفرقوا عنه , ونزل فيه من القرآن ما نزل : ((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا)) إلى آخر القصة

فهذه القصة التي أوردها المفسرون وغيرهم في سبب نزول الآية الكريمة والتي تتحدث عن مسجد الضرار وأساس بناءه , والمقصود بمسجد الضرار هو المسجد الذي بُني ليكون معقلاً ومكاناً لاستقبال الروم ومرصداً لهم وليكون منطلقاً للكفر , وللتفريق بين جماعة المؤمنين .

قال شهيد الإسلام الأستاذ الأديب سيد قطب رحمه الله :-

هذا المسجد – مسجد الضرار – الذي اتخذ على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مكيدة للإسلام والمسلمين ، لا يراد به إلا الإضرار بالمسلمين ، وإلا الكفر بالله ، وإلا ستر المتآمرين على الجماعة المسلمة ، الكائدين لها في الظلام ، وإلا التعاون مع أعداء هذا الدين على الكيد له تحت ستار الدين . .

هذا المسجد ما يزال يتخذ في صور شتى تلائم ارتقاء الوسائل الخبيثة التي يتخذها أعداء هذا الدين .

تتخذ في صورة نشاط ظاهره للإسلام وباطنه لسحق الإسلام ، أو تشويهه وتمويهه وتمييعه!
وتتخذ في صورة أوضاع ترفع لافتة الدين عليها لتتترس ورائها وهي ترمي هذا الدين!
وتتخذ في صورة تشكيلات وتنظيمات وكتب وبحوث تتحدث عن الإسلام لتخدر القلقين الذين يرون الإسلام يذبح ويمحق ، فتخدرهم هذه التشكيلات وتلك الكتب إلى أن الإسلام بخير لا خوف عليه ولا قلق! . . . وتتخذ في صور شتى كثيرة . .

ومن أجل مساجد الضرار الكثيرة هذه يتحتم كشفها وإنزال اللافتات الخادعة عنها؛ وبيان حقيقتها للناس وما تخفيه وراءها . ولنا أسوة في كشف مسجد الضرار على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بذلك البيان القوي الصريح :

((وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ...لآية)) .

أهـ كلامه رحمه الله.(2) .

فهذه الأوكار المتمثلة بالسفارات والمكاتب الاستخباراتية التي ما بنيت إلا على أساس الإضرار بالمسلمين ومصالحهم يجب هدمها من أساسها لأنها أسست على باطل وما بني على باطل فهو باطل .

1. سورة التوبة الآية (107) .2. في ظلال القرآن.

* عضو في الهيئة الشرعية .

حكم العاملين في السفارات

بحث / الهيئة الشرعية .

إذا أردنا أن نعرف حقيقة هؤلاء العاملين في هذه السفارات في التقسيم الشرعي للكفار المتواجدين في بلاد المسلمين من خلال مصطلحات الفقهاء حتى تُنزل الأحكام الشرعية فيهم لنعرف كيفية التعامل معهم :-

نقول إن الفقهاء قسموا الكفار المتواجدين في بلاد المسلمين إلى قسمين وهما كالآتي :-

1.أهل حرب . 2. أهل عهد .

وينقسم أهل العهد إلى ثلاثة أقسام :

أ.أهل أمان وهو (المستأمن) . ب. أهل هدنة وهو (المعاهد) . ج. أهل ذمة وهو (المستوطن) .

أما حقيقة أهل الأمان كما قال ابن القيم رحمه الله في كتاب أحكام أهل الذمة ج1 / ص335 ((وأما المستأمن فهو الذي يقدم بلاد المسلمين من غير استيطان لها , وهؤلاء أقسام : رسلٌ وتجارٌ ومستجيرون حتى يعرض عليهم الإسلام والقرآن فإن شاءوا دخلوا فيه وإن شاءوا رجعوا إلى بلادهم)) إلى أن قال: ((وأن يعرض على المستجير منهم الإسلام والقرآن فإن دخل فيه فذاك وإن أحب اللحاق بمأمنه أُلحق به ولم يُعرض له قبل وصوله إليه فإذا وصل مأمنه عاد حربياً كما كان) انتهى كلامه رحمه الله .

وعلى ما سبق ذكره فلا ينطبق على هؤلاء المجرمين العاملين في السفارة صفة المستأمن .

أما أهل الهدنة أو (المعاهد) فقد قال الشيخ شمس الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله في شرح الكبير ج15 / ص 373 : ((ومعناه أن يعقد الإمام أو نائبه عقداً على ترك القتال مدةً بعوض وبغير عوض ويسمى مهادنة وموادعة ومعاهدة)) انتهى كلامه رحمه الله .

وذكر ذلك في غير موضع من كتب الفقهاء كتحفة الطلاب بشرح متن تنقيح اللباب لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري ص28 , وبدائع الصنائع المجلد السابع ص128 , والفروق للقرافي ج3 / ص 24 .

كما نقله صاحب كتاب الجهاد والقتال في السياسية الشرعية ، وقد بين الفقهاء أن العهد لا يجوز عقده إلا على مدة معلومة قال الشيخ شمس الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله في شرح الكبير ج15 / ص 378 : ((ولا يجوز عقده إلا على مدة معلومة لأن مهادنتهم مطلقاً تفضي إلى تعطيل الجهاد بالكلية لكونها تقتضي التأبيد فلم يجز ذلك , وتجوز على المدة القصيرة والطويلة على حسب ما يراه الإمام من المصلحة ... إلى أن قال: ((وإن قال هادنتكم ما شئتم لم تصح لأنه جعل الكفار متحكمين على المسلمين , وإن قال ما شئنا أو شاء فلان أو شرط لنفسه دونهم لم يجز ذلك أيضاً)) انتهى كلامه .

فمما سبق تقريره من أقوال الفقهاء يتبين لنا الآتي :-

أولاً : اشتراط وقف الحرب بين الطرفين (أهل الإسلام وأهل الحرب) وقد انتقض هذا الشرط بسبب حرب الأمريكان للمسلمين في كل مكان , بإشراف هذه السفارة والمكاتب الإستخباراتية فيها , فلا ينطبق على هذه السفارة والعاملين فيها من الأمريكان صفات أهل الصلح والهدنة .

ثانيا : وكذلك مما سبق أن من المُسلّم به عند الفقهاء أن الذي يعقد الصلح والهدنة بين المسلمين وأهل الحرب هو الإمام المسلم أو نائبه , وقد سقط هذا الشرط بعدم وجود الأهلية الشرعية في حاكم البلاد لأنه أحد الموالين لهم , وأحد المشاركين معهم في ما يسمى (حربُ الإرهاب) أي الحرب على الإسلام , ناهيك عن تحاكمه إلى غير شريعة الإسلام والحكم بها , وفاقد الشيء لا يعطيه .



وكذلك أن هؤلاء السفراء لم يأمنهم هؤلاء الحكام على الحقيقة بل أمنهم القانون الدولي الكافر , وعلى أي حال فأمانهم ليس أمان المسلم الذي يجب علينا احترامه، فقد جاء في حديث النبي ε قوله : (ويسعى بذمتهم أدناهم) أي أن أمان المسلم أمان جميع المسلمين , ولم يتحقق هذا الشرط في هؤلاء السفراء والسفارات .

ثالثاً : وعلى افتراض إثبات أهلية من أعطى العهد لهم , فإن من شروط صحة العهد كما نقلنا سابقاً أن يكون بمدة معلومة , ولا توجد مدة معلومة في وجود هذه السفارات في بلادنا , فإن قيل يجوز للإمام أن يصالح أهل الحرب لمدة طويلة لمصلحة يراها , فنقول أين المصلحة مع وجود الضرر المعلوم في هذه السفارة الأمريكية , مع عدم وجود السيطرة التامة على هذه السفارة من قبل حاكم البلاد ، ولو افترضنا أن هؤلاء السفراء قد أمنهم المسلمون فإن هذا الأمان عقدٌ يمكن إلغاؤه في أي وقت بعد التحذير ، ولذلك لما هاجمنا الكفار من كل حدب وصوب قام قادة المجاهدين وأهل الحل والعقد , والذين هم أكثر الناس دراية بأمور الجهاد بتحذير الكفار وطالبوا منهم مغادرة بلداننا ، وأعلنوا أن السفراء الذين يأتون إلى أراضينا والسفارات والقنصليات التي تبيت في دولنا لا أمان لها , وأنها أهداف عسكرية بحد ذاتها , ومع ذلك فمازال هؤلاء الكفار الحربيون يعيشون في أراضينا محتلين وبلا شك أن حياتهم وممتلكاتهم أصبحت مباحةً للمسلمين , إن هؤلاء السفراء والوفود هم في الحقيقة جواسيس وكفار حربيون لا أمان لهم .

قال تعالى : ((وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (12) أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (13) قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)) (1).

وأما أهل الذمة : فقد ذكر الأمام ابن قيم الجوزية رحمه الله في كتابه أحكام أهل الذمة ج1 ص335 : ((أهل الذمة عبارة عمن يؤدي الجزية , وهؤلاء لهم ذمة مؤبدة ، وهؤلاء قد عاهدوا المسلمين على أن يجري عليهم حكم الله ورسوله ، إذ هم مقيمون في الدار التي يجري فيها حُكم الله ورسوله)) انتهى كلامه رحمه الله .

فعلى هذا فالذمي هو من استوطن دار الإسلام بتسليم الجزية مع الالتزام بالشروط العمرية التي ألزم بها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصارى الشام ,وقد قال عن هذه الشروط شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في اقتضاء الصراط المستقيم ص121 قال : ((وهذه الشروط أشهر شيء في كتب الفقه والعلم، وهي مجمع عليها في الجملة، بين العلماء من الأئمة المتبوعين، وأصحابهم، وسائر الأئمة)) انتهى كلامه .

وعلى هذا فهل هذه السفارة ومن فيها هم أهل ذمة يدفعون الجزية عن يدٍ وهم صاغرون (أي أذلاء) ؟ ويلتزمون بالشروط العمرية المتفق عليها ؟

وإن سلمنا جدلاً والجدل عقيم , بأنهم أهل ذمة يدفعون الجزية وملتزمون بالشروط العمرية ، وأنهم مستوطنون بين المسلمين، فهل يجوز لهم البقاء والاستيطان في جزيرة محمد ε , مع وجود الأمر الصحيح الصريح , بإخراجهم من جزيرة العرب , كما قال النبي ε في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ((أخرجوا المشركين من جزيرة العرب)) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ε يقول : ((لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً)) رواه مسلم في كتاب الجهاد .

قال الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد في كتابه خصائص جزيرة العرب : ((فهذه الأحاديث في الصحاح نص على الأصل شرعا منعُ أيَّ كافرٍ مهما كان دينه أو صفته من الاستيطان والقرار في جزيرة العرب , وأن هذا الحكم من آخر ما عهده النبي ε إلى أمته .

بناءً على ذلك :-

1. فليس لكافر دخول جزيرة العرب للاستيطان بها .
2. وليس للإمام عقد الذمة لكافر , بشرط الإقامة لكافر بها , فإن عقده فهو باطل .
3. وليس لكافر المرور والإقامة المؤقتة إلا لعدة ليال لمصلحة كاستيفاء دينٍ وبيع بضاعة ونحوهما .

4. وليس للكافر اتخاذ شيء من جزيرة العرب داراً بتملك أرض , أو بناء عليها لأنه إذا حُرمت الإقامة والاستيطان , حُرمت الأسباب إليهما ....إلى أن قال : ليس لكافر إحداث كنيسة فيها ولا بيعة , ولا صومعةٍ , ولا بيت نار ، ولا نصب صنم , تطهيراً لها عن الدين الباطل , لعموم الأحاديث .

وعليه فليس للإمام الإذن بشيء منها , ولا الإبقاء عليه محدثاً كان أو قديماً .

7. ولأنه لا يجوز إقرار ساكن وهو على الكفر , فإن وجد بها كفارٌ فلا يقبل منهم إلا الإسلام أو السيف , وعليه فلا تثبت الجزية في رقابهم مع الإقامة بها . انتهى كلامه ـ رحمه الله ..

نقل بتصرف عن كتاب خصائص جزيرة العرب .

ونخلص بعد ذكر الأدلة السابقة وأقوال أهل العلم المعتبرين , أن حقيقة السفارة والعاملين فيها من الأمريكان ,أنهم أهل حرب ليسوا مستأمنين , ولا معاهدين ، ولا ذميين , وإن كان حال السفارة في الواقع على ما هو عليه , وهي الحقيقة الواضحة لدى كل غيور على مقدسات المسلمين , فإن من الجهل المركب من يفتي أو يقول بأن هؤلاء المحاربين , هم مستأمنون أو معاهدون أو ذميون , ولا يجوز جهادهم , فهذا هو عين الجهل المركب , الذي هو تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع .

والحمد لله رب العالمين .



إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها؛ فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا.

وإن من العجب والاستخفاف بالآخرين أن تتحدثوا عن التسامح والسلام في الوقت الذي يُمارس جنودكم القتل حتى للمستضعفين في بلادنا، ثم جاء نشركم لهذه الرسوم والتي جاءت في إطار حملة صليبية جديدة وكان لبابا الفاتكان باعٌ طويلٌ فيها، وكل ذلك يُعتبر تأكيداً منكم على استمرار الحرب واختباراً للمسلمين في دينهم هل الرسول صلى الله عليه وسلم أحبُ إليهم من أنفسهم وأموالهم؟

فالجواب ما ترون لا ما تسمعون، ولتثكُلنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

1. سورة التوبة من الآية (15،12) .

حديث المعاهد

دراسة/ الهيئة الشرعية .

نص الحديث

قال الإمام النسائي : أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ε (من قتل نفساً معاهدةً بغير حلها حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها)

دراسة سند الحديث

الحسين بن حريث :

هو ابن الحسن بن ثابت الخزاعي مولاهم

قال النسائي : ثقة

إسماعيل : هو إسماعيل بن إبراهيم ابن مقسم الأسدي أسد خزيمة مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّه

قال المزّي : روى عن يونس بن عبيد ثقة إليه المنتهى في التثبت بالبصرة كما قال عبد الله بن أحمد

يونس : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله و يقال أبو عبيد البصري

قال أبو حاتم : ثقة

الحكم بن الأعرج : هو الحكم بن عبد الله الأعرج البصري

قال الإمام أحمد : ثقة

الأشعث : أشعث بن ثرملة البصري

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحي بن معين : ثقة مشهور

أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ : صحابي جليل اسمه نفيع بن الحارث .

فالحديث صحيح الإسناد , وروى هذا الحديث الإمام أحمد في المسند الجزء الرابع ص 348 من طريق وكيع قال : حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد .

و أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف و أخرج البخاري من طريق مجاهد عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ε قال : (من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنّة و إنّ ريحها توجد من مسيرة أربعين عام)

ما يستفاد من الحديث :

1 ـ أن المعاهد هو من أعطاه الإمام المسلم أو نائبه الأمان لمدة معلومة على حسب المصلحة و تصح بشروط , و منها إيقاف الحرب .

2 ـ أن من قتل معاهداً بعد أن أمنه الإمام المسلم بأمان صحيح فإنه لا يجد رائحة الجنة إذا كان هذا القاتل تحت ولاية هذا الإمام , وهذا وعيد ولكن من قتله إذ انتقض الأمان فلا يشمله هذا الوعيد كما هو حاصل في محاربي الزمان أو من لم تصح عهودهم .

3 ـ قال المهلب : هذا فيه دليل على أن المسلم إذا قتل المعاهد أو الذمي لا يقتص منه , قال : لأنه اقتصر فيه على ذكر الوعيد الأخروي دون الدنيوي .

4 ـ قول النبي ε بغير حلها فيه دليل على أنه يجوز قتل المعاهد في الحالات التي ينتقض فيها عهده كانتهاء مدته أو أن يخل بشرط .

وإلى لقاء آخر مع دراسة جديدة .

وقفات مع القضاء

بقلم الشيخ/ أبي الزبير *.

الوقفة الأولى .

إنّ علم القضاء من أجل العلوم قدْراً و أعزّها مكاناً و أشرفها ذكراً ؛ لأنه به الدماء تُعصم و تُسفح , و الأبضاع تَحْرُمُ و تُنكح , و الأموال يَثْبُت مُلكها و يُسلب , و ما كانت مهمة رسل الله إلّا القيام بهذا الأمر و إنفاذه , و ما كانت مهمة أتباع الرسل إلّا السير على هذا النهج كي تبقى النبوة تمد الناس بظلها الظليل قال تعالى (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) (1) .

وقال مالك بن أنس . رضي الله عنه . : (كان الرجال يقدمون إلى المدينة من البلاد ليسألوا عن علم القضاء و ليس كغيره من العلوم .)

ومما يدل على أهمية القضاء قوله تعالى : (وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (78) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ) (2) ، فأثنى سبحانه و تعالى على داوود باجتهاده و فهمه وجه الصواب

و كان أول من تولّى هذه الوظيفة في الإسلام الرسول ε , فقد جاء في المعاهدة التي تمت بعد الهجرة بين المسلمين و اليهود وغيرهم , إنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو شجارٍ يخاف فساده فإن مرده إلى الله و إلى محمد رسول الله .

و قد أمره الله أن يحكم بما أنزل فقال:(إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) (3) .

وتولّى قضاء مكة على عهد رسول الله εعتّاب بن أسيد , كما تولّى علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنه ـــ قضاء اليمن , و كذلك معاذ بن جبل وغيرهم من الصحابة و التابعين .

فضل القضاء و الترغيب في القيام فيه بالعدل :

لا يخفى على متعلم القضاء أن من العلماء من بالغ في الترهيب و التحذير من الدخول في ولاية القضاء و رغبّوا في الإعراض عنه و النفور و الهروب منه حتى تقرر في أذهان كثير من الفقهاء و الصلحاء أنّ من ولي القضاء قد ألقى بيده إلى التهلكة و فسد دينه و هذا غلط فاحش يجب الرجوع عنه و التوبة منه و الواجب تعظيم هذا المنصب و معرفة مكانته من الدين فبه بعثت الرسل و جعله النبي ε من النعم التي يباح الحسد عليها فقد جاء من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ε (لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا) (4), و القاضي العادل يضله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه كما جاء في الحديث (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ....)(5) و بدأ بالإمام العادل .

فالعدل بين الناس من أفضل أعمال البر و أعلى درجات الأجر , قال تعالى: (وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) (6)

و اعلم أن كل ما جاء من الأحاديث التي فيها وعيد وتخويف من القضاء , فإنما هي في قضاة الجور و الجهل بل أن القاضي إذا اجتهد في الحق على علم فأخطأ فله أجر , (إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ) (7).

و أمّا هروب بعض السلف من القضاء فهو في حق من علم أن هناك من يقوم بهذا الواجب أو علم في نفسه الضعف و عدم الاستقلال بما يجب عليه .

و في الختام نُهيب بإخواننا المجاهدين طلّاب العلم أنْ يهتمّوا بدراسة القضاء و أحكامه فأرض الجهاد و أماكن الثغور بحاجة ماسة لمن يتخصص بدراسة أحكام الدماء و غيرها من الأحكام في المسائل النازلة , و نود أنْ يكون لهم حضور في أماكن الثغور لتفقيه النّاس أمور دينهم , فأنتم أهل الفقه و العلم , فبخروجكم تزدادون علماً و فقهاً , فإياكم و القعود .

1_ سورة المجادلة الآية (25) . 2- سورة الأنبياء (78) . 3- سورة النساء (105) . 4_ رواه البخاري و مسلم . 5- رواه البخاري ومسلم . 6- سورة المائدة (42). 7_ رواه البخاري ومسلم .

* مسؤول الهيئة الشرعية .

حرمة أعراض المسلمين

سُئِلَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ ابْنُ تيمية قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ،عَنْ يَهُودِيٍّ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمُونَ الْكِلَابُ أَبْنَاءُ الْكِلَابِ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْنَا وَكَانَ قَدْ خَاصَمَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ .

فَأَجَابَ : – رَحِمَهُ اللَّهُ – إذَا كَانَ أَرَادَ بِشَتْمِهِ طَائِفَةً مُعَيَّنَةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ يُعَاقَبُ عَلَى ذَلِكَ عُقُوبَةً تَزْجُرُهُ وَأَمْثَالَهُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمَّا إنْ ظَهَرَ مِنْهُ قَصْدُ الْعُمُومِ فَإِنَّهُ يَنْتَقِضُ عَهْدُهُ بِذَلِكَ وَيَجِبُ قَتْلُهُ . أهـ .(1)

أخي المسلم أنظر إلى فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا اليهودي الذمي الذي سب المسلمين , فكان جوابه أنه انتقض عهده ويجب قتله , فكيف بمن يسب المسلمين ، ويفسد عليهم دينهم ، ويقتل منهم ،كما تفعل أمريكا ودول الكفر جميعا بإشراف سفاراتهم في بلاد المسلمين ؟!!.

وأنظر أخي وتأمل فتاوى علماء هذا العصر في هؤلاء المحاربين المجرمين , وكيف أصبحت تخدم مصالح الأعداء , وقارنها بفتاوى علماء السلف في الذميين والمعاهدين إذا اقترفوا جرماً بحق المسلمين .

نسأل الله الثبات والعافية من الزلل والضلال .

إعداد / الهيئة الشرعية

*** نستقبل أسئلة قراءنا الكرام على أيميل المجلة.**

وسيتم " إن شاء الله" الإجابة عليها من قبل المشايخ الكرام في الهيئة الشرعية .

أيميل المجلة .

Sada malahem@mktoob.com

1. (الفتاوى) المجلد 28 / ص388 طبعة المكتبة التوفيقية

حقيقة السفارات

ماهية هذه السفارات :-

السفارة هي قطعة من الأرض تعتبر جزءاً من الدولة التي تنتمي إليها ومكاناً يديرون العيش فيه طبقاً لقوانينهم وحضاراتهم .

– وهي أوكار التآمر التي تسعى جاهدة عبر هؤلاء الحكام المرتدين للقضاء على ما تبقى من الإسلام .

– وفي هذه السفارة المُلحقون العسكريون المرتبطون بقوات البر والبحر والجو موجودون في هذه المراكز للتخطيط ومنشغلين بتعزيز قواعدهم العسكرية في أرض المسلمين .

– وتستخدم هذه السفارات كمثيلاتها من المؤسسات في نشر الانحطاط الأخلاقي لتحرير النساء كما يزعمون والتبرج .

– وهذه السفارات هي التي تقتل ذرارينا تحت غطاء تنظيم الأسرة.

– وهذه السفارات هي التي تعطي اللجوء السياسي إلى الذين يسيئون إلى الإسلام , ويسبون الله ورسوله ρ.

– أليست هذه السفارات متورطة مع الزعماء الموالين لهم في اعتقال مئات المسلمين واغتيالهم .

_ وتنشر هذه السفارات الفسوق والفجور كالخمر والمخدرات والدعارة واللواط والسحاق في أوساط المجتمعات المسلمة .

– وهذه السفارت نفسها التي تعمل من أجل الدعوة إلى النصرانية في جميع بلدان المسلمين .

– وهي من يحمي المنصرين الصليبين قانونياً وإدارياً واقتصادياً لكي يرتد المسلمون عن دينهم ويعتنقوا النصرانية .

بل وتقدم هذه السفارات المساعدات الضخمة والتي تصل إلى مليارات الدولارات لنشر الفرق المخالفة للإسلام كالإسماعيلية والإثنى عشرية والبهرة والصوفية والماسونية وغيرها .

لذا لا شك أن هذه المواقع أوكارٌ للتآمر وليست مجرد سفارات أجنبية ,إنها حقاً قواعد عسكرية وفكرية للحرب على بلداننا .

السفارة الأمريكية وأعمالها الضارة باليمن :-

1. فتح مكاتب الـ CIA والـ FBI الاستخبارتية التي تدير الحرب على الإسلام في العالم اليوم .
2. تجنيد عملاء من أبناء اليمن رجالاً ونساءً بهدف استخدامهم لمحاربة الإسلام والمسلمين .
3. قيامها بعمليات إجرامية تجاه أبناء اليمن عن طريق العملاء المجندين .

ومن الأمثلة الواقعية التي تدل على ضرر هذه السفارة في بلادنا :

- إشرافها في يوم الأحد 4 نوفمبر 2002م على الهجوم بطائرة تجسسية أمريكية بدون طيار حيث أطلقت صاروخين على سيارة تقل ستة مسلمين من أبناء اليمن في صحراء مأرب .
- وعن طريق مكاتب الإستخبارات الأمريكية الموجودة في السفارة تم استدراج الشيخ محمد المؤيد ومرافقه , وإخفاء عبد السلام الحيلة .
- وعن طريقهم أيضاً تم رصد قائمة سرية تضم عدداً من الأشخاص في اليمن وخارجه , ووقع بوش في أوائل 2002م على قرار يقضي بالاعتقال والاغتيال للأشخاص الواردة أسمائهم في هذه القائمة السرية وأعلن السفير الأمريكي توم كاراجيكسي في عدن أنها المدينة التي سيركز عليها جهوده وأنه وجد في عدن ((نساء مذهلات)) .

ولزيادة بيان حقيقة السفراء الأمريكيين في اليمن فلا يفوتنا أن نُعرف أهل الإسلام في يمن الإيمان والحكمة عن الوظائف التي شغرها السفير الجديد توم كارجيكسي الذي عمل كمرشد أعلى للحاكم الأمريكي في العراق (بول بريمر) وأشرف على ترتيب وضع الإحتلال الأمريكي في العراق بينما كان نائبه الحالي نبيل خوري الناطق الرسمي للاحتلال هناك .

فهذه هي حقيقة السفارات في بلادنا ، وهذه هي وظائفها الحقيقة .

فانظر أخي المسلم إلى مجازفة من يخاصم عنها ، قال تعالى : (وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) (1) .

1. سورة النساء الآية (105) .

بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم
قاعدة الجهاد
في جنوب جزيرة العرب



الموضوع / تبني عملية الفرقان .

التاريخ 1/ ذو القعدة / 1429هجري.

(أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ العَرَبِ)

(غزوة الفرقان)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ..... وبعد

قال المولى جل في علاه ((فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ)) .

إننا نقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة في جزيرة العرب لنغير وجه التاريخ بإذن الله الواحد القهار ، لنعيد لهذه الأمة عزها ومجدها , ولنعيد لها الخلافة الراشدة على منهاج النبوة .

ومن هذا المنطلق قامت كتائب الشـــهيد أبو علي الحارثي بدك صـــرح الكفر العالمي ((السـفـارة الأمريكية)) بعمليةٍ هجومية استشهادية جريئة في سريتين مباركتين بقيادة الشيخ الداعية المربي المجاهد الفارس / لطف محمد بحر أبو عبد الرحمن وستة من طلابه الذين رباهم على التوحيد والجهاد .

قام الأبطال بتدريع السيارتين من جميع الجهات سوى موضع الرؤية والذي لم يتعدى السنتيمترات وقاموا بفتح نافذتين في سقف السيارة الأولى ونافذة في سقف السيارة الثانية وكانوا سبعة فرسـان ... خمسـة في السـيارة الأولى ... وفارسـان في السـيارة الثانية ...

وحال وصول السيارة الأولى إلى وكر الصليب في يمن الإيمان والحكمة كان الهجوم كالتالي : ظهور الميمنة والميسرة من أعلى السـيارة المهاجمة والاشـتباك المباشـر مع حماة الصـليب .. وقام الفارس الثالث والرابع بالترجل مباشـرة والاشـتباك مع العدو الأمامي .. ثم انطلق السائق في طريقه إلى هدفه ليتخطى الحاجز الخرساني الأول اللولبي .. وعند أحد المنعطفات توقفت السيارة ليترجل ليث الميمنة ، ويغطي نزوله ليث الميسرة ، ثم قام بعد تحوله من راكب إلى راجل في التغطية لزميله ليث الميسرة ليكتمل الفتح الثلاثي لمجموعة الإقتحام ، ثم قاموا بإزاحة الحاجز الحديدي المتحرك وبعض الحواجز الصـــناعية , وما إن تمكن قائد السيارة الأولى من تخطي الحاجز اللولبي الخرساني حتى توجه إلى هدفه المرسوم له سلفاً بعد أن أنحاز الفرسان المهاجمون إلى الجوانب قائمين بدور الحماية والاستعداد للهجوم والانقضاض على الصليبيين في داخل وكرهم .. وهو ما تم ولله الحمد والمنة ..

تقدم الاسـتشـهادي بجواده وعقره في المبنى الأيسـر للبوابة من نفس السـور ليحدث فجوة هائلة فيه وليتمكن المنحازون بعملية الاقتحام وتطهير من في هذا الوكر مع هتافات التكبير ((الله أكبر الله أكبر الله أكبر)) معلنين لإخوانهم في اللجنة الإعلامية عبر الهاتف أنهم قد قتلوا السفير الأمريكي .. وقد كان السفير ونائبه بداخل هذا الوكر سـاعة التنفيذ .. والذي يبدوا والله أعلم أنهم قد قتلوا الملحق الإداري الذي فُبرك له بعد ذلك أنه توفي في حادث دهس بشاحنة .

وفي هذه الأثناء وصلت السيارة الثانية لتتوجه نحو هدفها دون معوقات تذكر سوى ركام مبنى السفارة المتناثر في كل مكان .. ودخل جل الأبطال الفرسان إلى داخل الوكر الصليبي في معركة عظيمة ، يحبون الموت ويتسابقون إليه كما يكره عدوهم الموت ويفر منه ..

وبعد عدة دقائق ، أوعز لقائد السيارة الثانية أن يستعين بالله ويتقدم إلى هدفه وتقدم فارسنا ليختم المعركة بدويّ هائل معلنا فيها انتصار أهل الإيمان والحكمة على وكر الكفر والمكر على الإسلام و المسلمين في بلد المدد ونفس الرحمن .

هذا وهناك بعض التفاصيل حول أحداث العملية والإعداد لها نحتفظ بها لحينها حسب مصلحة الإسلام والمسلمين .

فرحم الله أهل الروح القتالية العالية ذوي الإبداع التكتيكي المتميز ورحم الله الشيخ العالم العامل العابد المنفذ الاستشهادي / لطف محمد بحر ((أبو عبد الرحمن)) علّم طلبته معنى لا إله إلا الله ثم كان أولهم في الموت في سبيلها وكان جميع أبطال هذه العملية المباركة من طلابه وفي ميزان حسناته ، ورحم الله الشهيد/ محمود سعد الزكيري وتقبله في عداد الشهداء فهو أمير العملية المباركة عملية ((الفتح)) صاحب صدق ووفاء وإقدامٌ وإباء ، ورحم الله الشهيد / قابوس سعيد مسعد الشرعبي ((أبو جعفر)) ورحم الله الشهيد / يحي فتيني ((أبو خطاب)) ورحم الله الشهيد / رشيد الوصابي ((أبو جهاد)) , وهؤلاء الأبطال الخمسة هم فرسان السرية الأولى .

ورحم الله الشهيد/ وليد الغرام الريمي ((أبو خالد)) قائد السرية الثانية ورحم الله الشهيد/ زين تُحمس ((أبو عبيدة)) ، رحمهم الله جميعاً.

هذا وليعلم الجميع أن هذه الغزوة لم تكن في سوقٍ من أسواق المسلمين أو تجمعاتهم أو بيوتهم ،بل كانت في وكر المكر والخديعة مقر أمن الصليبية العالمية ، ولا فرق عندنا بين سفارة الأمريكان في كابل وبغداد أو الرياض وصنعاء , وكذلك الشهادة في أفغانستان والعراق هي نفسها في صنعاء والرياض , ونبشركم يا عباد الصليب بما يسوئكم فقد أعددنا لكم رجالاً لا يهابون المنايا وهم جاهزون لاستئصال شأفتكم قصاصاً عادلاً للشيخ المجاهد / أبو علي الحارثي وإخوانه ولكل الشهداء .

والذي يبدو لنا أن المشركين لن يخرجوا من جزيرة العرب ولكنهم سيقتلون فيها بإذن الله , فالمجاهدون يُقسمون ليل نهار ،وسيبر الله قسمهم أنهم سيذيقونكم أهوالاً لم تخطر لكم على بال ولا ينبئك مثلُ خبير , فشددوا حراساتكم وزيدوا إجراءاتكم الأمنية على السفارات وكل أوكار الصليبين وأنفقوا أموالكم لتكون عليكم حسرةً ثم تغلبون , ويأتيكم المجاهدون من حيث لم تحتسبوا ....

وختاماً

فإن هذه العملية المباركة والتي تمت في السابع عشر من رمضان المبارك تسع وعشرون وأربعمائة وألف من هجرة رسولنا ρ ، جاءت تلبية لنداء الشيخ القائد المجاهد / أبي عبد الله أسامة بن لادن والشيخ المجاهد الدكتور حكيم الأمة / أبي محمد أيمن الظواهري .

ونبشر الجميع أن مدد الرحمن سيتواصل بإذن الله .

((وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون))

تنظيم قاعدة الجهاد

في جنوب جزيرة العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم
قاعدة الجهاد
في جنوب جزيرة العرب



الموضوع / تبني عملية اغتيال.

التاريخ 1 / ذو القعدة / 1429هجري.

(وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)

(القصاص العادل)

الحمد لله الحكم العدل الذي جعل القصاص حقاً مشروعاً والتعدي محرماً ممنوعا.

والصلاة والسلام على الضحوك القتال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القائل : " مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ....).

وبعد :

فإننا في (تنظيم قاعدة الجهاد في جنوب جزيرة العرب) نتبنى عملية اغتيال المدعو " محمد بن ربيش " (مدير أمن مديرية مدغل بمحافظة مأرب) والتي تمت صبيحة يوم الاثنين بتأريخ 19/شوال/1429هجري الموافق 20/ أكتوبر/ 2008 م .

وذلك للأسباب التالية :

1. تورطه المباشر في الملاحقة والبحث عن الشيخ / أبو علي الحارثي ورفقائه قديماً ؛وعن المجاهدين حديثاً .
2. تعامله المباشر مع السفارة الأمريكية في حربها على المجاهدين في محافظة مأرب ، والجميع يعلم في هذه المحافظة استقباله للسفير الأمريكي في منزله عدة مرات ، مع مرافقته له وحمايته .
3. أنه المتهم الأول وبإعترافه بأنه المسؤول عن الحملة التي قتل فيها أربعة من خيرة المجاهدين من أبناء محافظتي مأرب والجوف في يوم الأربعاء 25/ رجب / 1428هـ ، الموافق 9/ 8/ 2008 م .
وهم : الشهيد / عامر بن حسن صالح حريدان المهشمي .
والشهيد / علي بن علي بن صالح دوحه .
والشهيد / عبد العزيز بن سعيد بن محمد جراذان .
والشهيد / ناجي بن علي بن صالح جراذان.

وعليه فإن هذه العملية رسالة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد فمن باع دينه بدنياه خسر حياته قبل آخرته.
وكل من تلطخت يده بدماء المجاهدين أو تعاون مع الكفر العالمي ، وأذنابه من الأمن القومي والأمن السياسي والبحث الجنائي والقوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب ضد المجاهدين ومجالس الصحوات فإن مصيره مصير " قصيلة " و" ربيش " .

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين والحمد لله رب العالمين .

تنظيم قاعدة الجهاد

في جنوب جزيرة العرب

كيف الوصول؟

إعداد / اللجنة الدعوية .

قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (1) .

الدعوة إلى الله هي : الأخذ بالمدعو شيئاً فشيئاً إلى بر الأمان فالإنسان يدعو إلى الله بعد أن يتعلم الشيء الذي يدعو إليه قال تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (2) .

أي يا محمد قل هذه طريقتي أدعو إلى الله ، على بصيرة أي على علم ومعرفة أنا ومن اتبعني فالدعوة إلى الله بمفهومها الشامل هي منهج نبينا محمد ε إمام المجاهدين فقد دعا إلى الله وقام بها بأحسن صورة فدعا إلى التوحيد والصلاة والزكاة والصيام والحج ، وعلّمهم أركان الإيمان وجسّد مفهوم الجهاد اعتقاداً وقولاً وعملاً فكانت غزواته تسع عشرة غزوة وأما السرايا فتربو على الأربعين سرية فدعا إلى الله بالكلمة والسيف وهذه هي حكمته في الدعوة حيث وضع الشيء في موضعه ، واليوم لا يوجد منهج يقوم على العلم والدعوة والجهاد ، (القتال في سبيل الله) ، إلا منهج المجاهدين أهل السنة والجماعة ، وأما من ينتسب إلى السنة لم يأخذوا الدين بشموليته اعتقادا وعلماً وعملاً ودعوةً وجهاداً فهذا في منهجه خلل وهو متمثل في عدة طوائف أخذت من الدين ما يُناسبها فنرى بعضهم اقتصر على الاعتقاد والآخر حجّم مسائل العمل بميزان هواه فعمل بالبعض وترك البعض فصاحب المنهج السليم هو من عمل بما كان عليه النبي ε وأصحابه .

سبحان الله في ظل وجود هذا الزخم من الخلل في الخطاب والانحراف في العمل إلا أننا نتفاءل خيراً بأصحاب الفطر السليمة الغير ملوثة بفكر الإرجاء والانهزام والانبطاح فهم موجودون بكثرة في أوساط أمتنا المسلمة . . !! لكن تحرك أيها المجاهد في الدعوة إلى الله مبيناً للناس منهج النبي صلى الله عليه وسلم القائم على العلم والدعوة والجهاد مجنداً أصحاب الفطر السليمة للشيء الذي من أجله خلقهم الله (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (3) .

تحرك فإن الناس يولدون على الفطرة (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) (4) وقال الرسول الكريم (كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ...) (5).

ولكن هناك من لوّث فطرهم باسم الدعوة ، ولكن دعوةٌ إلى الانهزام والانبطاح وهناك من شوه منهج النبي ε على أصحاب الفطر السليمة وهو يحسب أنه يُحسن صُنعا فأضله الله على علم لسبب زيغان القلب وبهذا دفع ضريبة قعوده عن الجهاد والدعوة إليه قال تعالى (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) . (6)

تحرك أيه الداعية لتدعو الناس إلى التوحيد وتحذرهم من الشرك ولا يتسنى ذلك إلا باللسان والسنان وإن من أهم ما يُدعى إليه الناس ويُذكرون به أن يُحافظوا على إسلامهم ومقدساتهم من أطماع الصهيوصليبية الذين احتلوا بلادنا فنسأل الله أن يُعيننا على جهاد اليهود والصليبيين وعملائهم أصحاب الحكومات الموالية لهم التي مهدت في طُغيان الكفر العلمي وتسببت في انحسار فهم الإسلام .

وفي الأخير لابد من همسة في آذان ليوث وأشبال الإسلام ،أيها الليوث أننا ندرك أن فطركم السليمة لم تتلوث بعد ونعلم أنكم تبحثون عمّن تثقون به من قيادات الجهاد ولكن كيف الوصول ؟كيف الوصال؟

1- سورة فصلت الآية (33) 2- سورة يوسف الآية(108)

3- سورة الذاريات الآية (56) 4- سورة الروم الآية (30).

5- رواه البخاري . 6- سورة الصف الآية (5) .

* في العدد القادم ستتعرف أخي القارئ على كيفية الوصول ؟ وما القصة التي حصلت مع الإخوة في رحلتهم الدعوية ، وبمن التقوا ؟ وغيرها . . من الأحدث المثيرة .

الانتصار على المحقّقين

بقلم / عبد العزيز الأبيني .

أخي القارئ الكريم: كنا قد وعدناك بأن نكتب لك موضوعاً عن طرق التعامل مع المحققين وعن تلك المعركة التي يخوضها الأخ المجاهد في سجون الطغيان ...

نعم إنها معركة تبتدئ أول فصولها عند الاعتقال وتمر بمراحل تكون أخطرها مراحل التحقيق .

وهذه المرحلة قد تحدثنا عنها في موضوع مستقل وذكرنا لك فيه أن سلاحها هو الإيمان بالله وحده , فيه ثبت الضعفاء وبعدمه انتكس العلماء , أعني العلماء الذين لم يعملوا بعلمهم ولم يهتدوا بهدي ربهم .

وهذا الموضوع هو معينٌ لك – بإذن الله – لمعرفة حيل العدو ومكره في السجون والتي يروم منها صدك عن سبيل ربك , فافهمها وأعقلها توفق وعلى الطريق بعون الله تسدد .

أخي إن حيل العدو وطرقه لانتزاع المعلومات إما أن تكون بطرق تعذيب جسدي وإما أن تكون بطرق نفسية معنوية , فالثانية أخطرها وسيكون تفصيلنا وتبييننا فيها أكثر .

ولأن الأخ المجاهد عندما يعذب ويؤذى جسدياً يعلم مباشرةً أن هذا لأجل الدين فيزداد ثباته ويتذكر مباشرةً قوله تعالى (لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى) (1) .

أما الأسلوب النفسي فهو الأخطر والأمثل للعدو والأكثر استخداماً والسبب في ذلك أن الأخ في التحقيق لا يتفطن ولا يشعر بمكر أولئك ولا يدري أنه يُحارب فيظن أن العدو صديقاً والبعيد قريباً .

لذلك أحببنا أن نبدأ بالأهم قبل المهم ولكن قبل البداية في الأساليب هناك بعض المقدمات والتوجيهات لا بد منها .

أساليب العدو إما أن تكون :

أولاً: أساليب وطرق نفسية ومعنوية :–

فيبدأ مسلسل استخدام الحرب النفسية مع الأخ المجاهد عند الاعتقال , عندما تُقيد الأيدي والأقدام في محاولة لإظهار القوة وإرهاب الناس , ويستمر ذلك المسلسل عندما يضع الأخ أول قدم له على عتبات السجن فيُربط على العيون وتُبّدل القيود الخفيفة إلى قيود حديدية ثقيلة , فيأخذ السجين إلى مكاتب التحقيق , فيقف عند أبوابها وأسيابها الساعات الطويلة وبعضهم يقف والله الأيام لا يُسأل عن شيء , مغطى على العيون وبعضهم على الآذان،لا يسمع شيئاً ولو سمع لسمع أصوات السلاسل ، أو أنات بعض إخوانه السجناء , و هذا في بعض الأماكن كبلاد الحرمين وفي بعض الأماكن الأخرى يدخل مباشرةً إلى الزنازين .

بعد ذلك تبدأ المعركة , فيقف الأسد شامخاً معتزاً بدينه , متوكلاً على ربه , صابراً محتسباً عل ما يصيبه من بلاء , متذكراً أنها حربٌ بين الإسلام والكفر وأنها جنةٌ ونار ...

يبقى بعدها الأخ منشغلاً بذكر ربه حتى يأتي الداعي , هلم إلى التحقيق أو ((عندك تحقيق)) عندئذٍ يبدأ الضابط المحقق المسؤول عن قضيتك باستجوابك استجواباً أولياً يدرس فيه نفسيتك والأسلوب الأنفع معك ثم يعيدك , وبعدها يقرر كيف يتعامل معك , فهناك أساليب نفسية عديدة ومتنوعة يستخدمونها مع اخواننا منها :

1. أسلوب الترغيب والترهيب :

قد يستخدم هذا الأسلوب محقق واحد أو اثنين فأحدهما يرغب والآخر يرهب , فمن الأمور التي يرغبون فيها يقولون أنك إذا اعترفت سوف يفرج عنك أو سوف نتعاون معك في تخفيف قضيتك ومدة سجنك وسنخبر الجهات المختصة أنك متجاوب معنا , أو يقولون أنك إذا اعترفت سوف ننجز التحقيق بسرعة وتذهب إلى الجماعي وتنتهي قضيتك وترتاح ....



وغير ذلك من المغريات التي يرغبونك فيها لكي تعترف , وفي الحقيقة أنك إذا اعترفت سوف يطمعون بالمزيد من الاعترافات , حتى إذا اعترفت بكل ما عندك ويضمن عدو الله أنك أخرجت كل ما في جعبتك من أسرار عندها تظهر تلك النفس العدوانية الشيطانية بما كانت تخفيه من حقدٍ على الجهاد والمجاهدين فيبدأ المحقق بالانتقام منك , فتُعذب صنوفاً وأنواعاً من العذاب ولكن العذاب إذا كان مع الثبات وحفظ السر فيهون ، أما مع الانهزام فسيكون شديداً وثقيلاً على النفس والجزاء من جنس العمل .

أما الترهيب فيُظهر المحقق الشخصية الشديدة العدوانية ابتداءً , ويستخدم ألفاظ كألفاظ أبو جهل وصناديد قريش مع عمار وياسر وبلال وخبيب رضي الله عنهم وأرضاهم , ألفاظ فيها من التسلط والتجبر كأن الأمر لهم ، وما دروا أن الأمر لله جميعاً ،فيهددون بالقتل والتعذيب ويقولون سوف نضربك ضرباً مبرحاً و... و... وغيرها من الترهيب .

والترهيب لا ينتهي إلى حدٍ معين , فلو استطاعوا أن يرهبوك بنار جهنم لفعلوا ذلك , وقد يدخل عليك المحقق ومعه عدد كبير من جنوده العبيد معهم عصي كهربائية , يريد المحقق بذلك إرهابك وإخافتك ... ((أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)) (2).

2.أسلوب العدو والصديق :

وغالباً يستخدم هذا الأسلوب عن طريق محققين أثنين , فأحدهما يأتي بهيئة العدو الشديد المتجبر ،والثاني يتقمص شخصية الرؤوف الرحيم الحريص عليك , فعن طريق هذا الثاني يأتونك وبه يخدعونك وعن طريقه تنتزع الاعترافات .

3. أسلوب اللامبالاة :

فصورة ذلك أن يظهر المحقق أنه غير مبال بك فمثلاً , لا يحقق معك ولا يسأل عنك فتُبقى في الزنازين الانفرادية فترات طويلة لا يسأل عنك ولا يحقق معك أو يحقق معك مرةً واحدة ثم يتركك الأشهر الطويلة , ويستخدم هذا غالباً في القضايا التي لا يحتاجون فيها إلى معلومات سريعة من السجين , فالأسلوب المضاد لذلك هو أن تستخدم نفس الأسلوب فتظهر أيضاً أنك غير مبالي به ,وأنك مرتا ح في الزنازين ولا تريد أن تلتقي به , فإذا شعر منك بذلك فسوف يحاول أن يغير الأسلوب .

4.أسلوب التهويل:

فيبدأ التحقيق معك على قضيةٍ كبيرة ليس لك فيها أي علاقة ، فيقول مثلاً : أنت لك علاقة في محاولة اغتيال الرئيس الفلاني أو أنت كنت مشارك في العملية الفلانية أو الاغتيال الفلاني , ويضغط عليك في ذلك من أجل أن تستسهل قضيتك , فتقول في نفسك : قضيتي أسهل بكثير من هذه ، فعندها تعترف عملاً بقاعدة أقل الضررين , وله مغزى وهدف آخر وهو أنك عندما تنكر وأنت محق وصادق سوف تظهر ملامحك بشكلٍ معين ، فيعرف المحقق بعدها لو أنكرت شيئاً آخر هل أنت صادق أم غير ذلك وذلك عن طريق ملامح وتقسيمات وجهك وردت فعلك في الإنكار .

وأذكر هنا قصة لأحد الأخوة فك الله أسره ، قال له المحقق: أين كنت قبل عملية 11 سبتمبر , يريد المحقق تكبير القضية , فقال له الأخ :كنت في إحدى الطائرات – التي نُفذت بها العمليات – وهذا من الأساليب الجيدة ألا وهو السخرية خصوصاً عند يستخدمون معك أسلوب التهويل .

5. أسلوب التهوين :

يحاول المحقق إقناعك أن قضيتك بسيطة , وسهلة ولا تحتاج إنكار وأن الإنكار لا يزيد القضية إلا التعقيد .

6. أسلوب الإملال :

وفيه يحاول المحقق إدخال الملل على صدرك الرحيب ، فمثلاً عندما ينتهي من التحقيق يعيد التحقيق مرة أخرى أو يحقق معك بشكل دوري في نقطة واحدة من أين دخلت المكان الفلاني ومن الذي كان معك فيكون هذين السؤالين فترة طويلة وهكذا .

وسنكمل في العدد القادم – إن شاء الله – الأساليب النفسية والجسدية وبعض الطرق في مقاومتها , ليخرج الأ خ المجاهد الأسير من هذه المعركة منتصراً فرحا بنصر ربه ... فكونوا معنا ...

---

1. سورة آل عمران الآية (111). 2. سورة التوبة الآية (13) .

أضواء على أحداث عكا

بقلم / أبو المقداد الكندي .

فكما هو ظاهر لكل ذي عينين , ما يحدث في الآونة الأخيرة من أحداث شغب و عدوان من إخوة القردة و الخنازير في مدينة عكّا و الشاميّة .

وهذه المدينة هي من المدن التاريخيّة في تاريخ الإسلام العريق , والتي كان للسلطان الأشرف خليل بن قلاوون ـ رحمه الله ـ معها صولة وجولة حتى استردها من أيدي الصليبيين الإفرنج فأخزاهم الله على يديه وأخرجهم منها أذلةً وهم صاغرون في عام 690 هـ , ويقول عن ذلك الإمام الكبير ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية في فتح عكا : (وصمم السلطان على الحصار فرتب الكوسات ثلاثمائة حمل , ثم زحف يوم الجمعة 17 / جمادى الأولى , ودقت الكوسات جملة واحدة عند طلوع الشمس , وطلع المسلمون على الأسوار مع طلوع الشمس , ونصبت المناجيق الإسلامية فوق أسوار البلد , فولّت الإفرنج عند ذلك الأدبار , وركبوا هاربين في مراكب التجار , وقتل منهم عدد لا يعلمه إلا الله تعالى , وغنموا من الأمتعة والرقيق والبضائع شيئاً كثيراً جداً , وأمر السلطان بهدمها وتخريبها , بحيث لا يُنتفع بها بعد ذلك , فيسر الله فتحها نهار الجمعة , كما أخذها الإفرنج يوم الجمعة من عام 58 هـ , وسلمت صور وصيدا قيادها إلى الأشرف , الساحل للمسلمين وتنظف من الكافرين وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) انتهى كلامه .

فهذا هو تاريخ مدينة عكا , إنما نريد أن نتحدث عنه في مقالنا هذا ليس التاريخ العريق لمدينة عكا ولكن ما نريد أن نتحدث عنه هو الأحداث الراهنة في عكا , والتي تجعلنا نقف وقفات مع فئات من الناس بخصوص هذه الأحداث وأول هذه الفئات :-

اليهود : وإلى هؤلاء الكفار المجرمين , نقاض العهود , وقتلة الأنبياء , نقول ونذكرهم عبر هذه المجلة الغراء بأن وعد الله قد قرب وبأن حديث النبي ρ : ((تقاتلون اليهود , حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول : يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ))(1).

قد بات قاب قوسين أو أدنى , فتأهبوا إلى اللقاء الحاسم يا أخوة القردة والخنازير , والله لن تجدوا منا إلا الذبح , وإن غداً لناظره لقريب بإذن الله.

النصارى : أما أنتم يا عباد الصليب فإن وقوفكم مع اليهود وحربكم على المسلمين , قد جعل بيننا وبينكم ثأراً ولن يهدأ لنا بال , ولن يقر لنا قرار حتى نسقيكم نفس الكأس الذي سقى أسلافنا أسلافكم في فتوح الشام وحتى ننكس راياتكم في الملحمة الكبرى وبها نهايتكم بإذن الله , وعدٌ صادق من الصادق المصدق ρ .

المستضعفين من المسلمين : أما إخواننا المستضعفين في العالم عامة وفي مسرى نبينا صلى الله عليه وسلم وما حوله خاصة , أبشروا يا عباد الله فإن النصر قد أشرقت شمسه وولى ليله بلا عودةٍ بإذن الله , وفجر الخلافة قد لاح , وريح العزة قد فاح , فابشروا وأملوا , واستعينوا بالله واصبروا , إن الله مع الصابرين .

وإلى دعاة الانهزام والداعين إلى التعايش والتقارب مع الكافرين نقول : أما تستحون من هذه الدعوات الجوفاء , التي لا يقرها شرع فهي نقيض ما أمرنا الله به من البراءة من الكفر وأهله وجهادهم وقتالهم حتى يكون الدين كله لله , ولا يقرها عقل سليم , فكيف تدعون المقتول أن يتعايش مع قاتله وكيف تريدون المغصوب أن يتقارب مع غاصبه , وكيف تريدون المستضعف أن يتسامح مع قاهرة , لقد قلتم قولاً عجابا حتى المجنون ينكره ...

يا دعاة الانهزام , إن المسلمين في عكا قد تسامحوا دهراً من الزمن مع يهود الغدر والخيانة , وهاهم نقضوا التسامح ورفضوا التعايش , وكيف يأمن مكر اللئيم اللبيب الكريم ..

فما هو موقفكم من هذا الحدث هل ستستمرون في دعوتكم العقيمة خاصة وأن بعض وجهاء عكا أرادوا تجديد التعايش , لكن حاخام عكا اليهودي رفض ذلك , وهذه الصفعة الثانية لدعوتكم الغبية , فأنتم دوماً من يدّعي أن قضية فلسطين بل قضايا الأمة كلها ليست قضايا إسلامية أو دينية .

وهاهو هذا الحاخام يؤكد لكم أن القضية دينية بالنسبة له ولجميع اليهود بل ليس هذا الحاخام فقط من يؤكد ذلك بل جميع علماء اليهود والنصارى وليس من اليوم ومن هذا الحدث فحسب بل منذ أن بُعث نبينا ρ بالحق المبين .

وما قصة حيي بن أخطب ونبينا ρ عنكم ببعيد .

يا دعاة الانهزام لا تترجموا جبنكم وخوركم بأفكار ودعوات عقيمة ليس لها في شرع الله أصل ولا في مدلولها ذرة من عقل عودوا إلى رشدكم , أو خلوا الناس تسلك منهج ربها على شرع نبيها , وتوالي أولياء الله المؤمنين وتنصرهم وتعادي أعداء الله الكافرين وتجاهدهم هذه وقفتي معكم لعلها أن تجد آذان صاغية عند عقلاءكم .

أما من أراد الفتنة وأتباع غير سبيل المؤمنين فله ما تولى وليعد للسؤال جواباً يوم اللقاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أنا ما زال جرح القدس في جنبيَّ يعتمل

ووقد مصابها كالنار في الأحشاء يشتعل

أنا ما خنت عهد الله لما خانت الدول .

كما وأننا لن نحترم المواثيق الدولية التي تعترف بالكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين كما تحترمها قيادة حماس أو كما صرح بذلك بعض قيادات الإخوان المسلمين ، وإنما جهاد لتحرير فلسطين كلها من النهر إلى البحر بإذن الله واضعين أيدينا بأيدي المجاهدين الصادقين هناك من قواعد حماس والفصائل الأخرى الذين أنكروا على قادتهم عدولهم عن الحق ، فالدم الدم والهدم الهدم وأكرر القسم : ((والله لننصرنكم ولو حبواً على الركب أو نذوق ماذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه)) .

الشيخ المجدد / أسامة بن لادن . *

*من كلمة السبيل لإحباط المؤامرات .

دلالات على عملية السفارة

بقلم القائد /أبي هريرة الصنعاني .

" الزمان والمكان . الكيفية و النوعية "

الله أكبر الله أكبر الله أكبر , صدق وعده و أعز جنده و نصر عبده و هزم الأحزاب وحده .

الزمان / يوم التقى الجمعان ... فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ...

الزمان / يوم التقى الخصمان ... هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ...

الزمان / يوم أوصى الله ملائكته أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ...

كانت غزوة بدر الكبرى على أعتا الكفر و فرعون الأمة ... في السابعة عشرة من رمضان و في نفس اليوم والتاريخ كانت غزوة ضرب السفارة على أعتا الكفر و هبل العصر أمريكا , لتعلن الاقتداء بذلك الخصام و أنها سنة باقية حتى يرث الله الأرض ومن عليها .. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون

المكان / الثكنة العسكرية و الاقتصادية و السياسية و الإعلامية و الثقافية ... الأمريكية في اليمن .

المكان / في جنوب جزيرة محمد بن عبد الله ع : (أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)(1) .

المكان / أرض الإيمان و الحكمة و الفقه .. أرض المدد و السند و نفس الرحمن و جيش عدن أبين .

المكان / في وكر مركز الحرب الصليبية على الإسلام و المسلمين في بلاد الإيمان و الحكمة , و منها يُدار الحرب أيضاً على أرض الصومال الجريح , و في القرن الأفريقي عامة .

المكان / في أحد أوكار الدعم و الإسناد لهذه الحرب الصليبية على الإسلام و المسلمين في الأرض كلها ...

المكان / في الأرض التي احتلها النصارى من الأمريكان في بلاد الإيمان و الحكمة ..ومن بابها أظلمت البلاد على أهلها و ذويها .

الكيفية / مرحلة الترصد لفترة طويلة دون أي إثارة أو حتى مجرد الشك , وتمخض عنها دقة التوقيت و التنفيذ ...

ـ وعن مرحلة التجهيز ... فغاية الدقة و الشراء و التمويه و التهريب و الإعداد و الإيجار و التنقل و التحضير و الإتقان في ذلك كله مع قمة الحيطة و الحذر .

ــ و عن مرحلة التنفيذ ... قمة الاستفادة من مرحلة الترصد و الاستطلاع , وغاية الدقة والتوقيت , وبراعة الابتكار التكتيكي لهذه العملية .

ــ و أما عن النوعية ... فالزمان و المكان و الكيفية خير شاهد على ذلك وهنا نقول أن لهذه العملية دلالات :

الدلالة الأولى : أنها كانت ضربة استباقية للخصم الثالوثي (الأمريكان و حكومة الأسود العنسي و آل سلول) فقد تسربت معلومات أن الطيران الأمريكي و السعودي و اليمني على أُهبة الاستعداد لضرب بيوت يعتقد أن المجاهدين فيها خلال شهر رمضان المبارك وعليه فقد أخذ الإخوة المجاهدون الأمر على محمل الدراسة و التمحيص فخرجوا بأن هذه المعلومات ، إما أن العدو أراد لها أن تتسرب حتى ينشغل المجاهدون بأمورهم الداخلية و البحث عن أماكن آمنه و غير ذلك وهذا في حد ذاته نصراً لهم ليقلبوا على المجاهدين أوراقهم ويكسروا حدتهم في هذا الشهر الكريم ...

و إما أن أمر المعلومات التي وصلت هي جدّيه ولا يتوقع ذلك إلا إذا أعماهم الله عن المسجد الأحمر و ما آلت له الأحداث هناك .

ـــ وعلى كلٍ قام المجاهدون بتوقع الأمرين , فغيروا أماكنهم المعدة مسبقاً لمثل هذه الطوارئ وواصلوا عملهم كأن شيئاً لم يكن بل الأدهى من ذلك ولله الحمد و المنة فقد وفقهم الله في الضـــربة الاســـتباقية وفي مركز القيادة فقلبوا على العدو أوراقه .. وجعلوا غايته تأمين مركزه و منطقة الخضراء , فأعظم مكسب لهم في تلك المرحلة عسكرياً أن يحافظوا على سمعتهم و قاعدتهم ... و كان من المستحيل عليهم بمكان أن يعملوا بالقاعدة التي عمل المجاهدون بها (خير سبيل للدفاع الهجوم) .

وهذه هي الدلالة الثانية : أن المجاهدين في اليمن و لله الحمد وصـــلوا إلى هذا المســتوى من التكتيك العســكري , فيوم أن يشـعر فقط بمجرد الخطر فلديه القدرة على الســـبق و المباغتة و المفاجئة ... فقد انتهى زمن التلويح وأن من يلوح بعصاه فبها سيضرب .. و ندعوا لإخواننا بالتوفيق و السداد .

الدلالة الثالثة : القدرة على تحديد الزمان و المكان و في أصـــعب الظروف الحالكة و في أشـد الأماكن تحصـيناً في اليمن وعلى الإطلاق , وهذا من فضـل الله و توفيقه لأولئك الأبطال الشهداء الصادقين نحسبهم كذلك و الله حسيبهم .

الدلالة الرابعة : أن ما دون السـفارة أهون وما بعد العاصـمة أيسـر وأن القفزة الأولى هي العقبة الكؤود , فإذا فتح الباب دخل الناس أفواجاً ...

الدلالة الخامسة : التمتع بالروح القتالية و الاستشهادية , فدخول مجموعة من الشـــباب المجاهدين كُلهم يرتدي أحزمة ناســـفة له مدلولاته التي يجب على أعداءهم أن يقفوا معها وقفات ...

الدلالة السادسة : يبدوا أن الأعداء من الغباء بمكان فلم يتعظوا من دلالات عملية تريم بقدر ما استفاد منها الإخوة المجاهدون في اليمن عامة و لا ندري هل سيفقهون دلالات عملية السفارة أم أنهم لن يفيقوا إلا بعد ... أن يقع الفأس على الرأس .

وأخيراً إليكم أيها الشهداء الأوفياء تقبلكم الله في عداد الشهداء و ألحقنا بكم سعداء وفي مقدم صدق عند مليكٍ مقتدر بإذن الله يكون اللقاء .

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته

1. رواه البخاري ومسلم .

(علي عبد الله صـــالح الذي بلغت بـه العبقريـة أن يزعم أن أعضـــاء القاعدة عملاء لأمريكا وإســـرائيل وليسـت المشـكلة في هذا " الشـيء" ولكن المشكلة في العمائم واللحى التي بايعت هذا " الشـــيء " ولي أمر للمسلمين في اليمن .

فيا أهل اليمن يأهل الإيمان والحكمة يا من بشـــربكم النبي ε فقال: " يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَـــرَ أَلْفًا يَنْصُـــرُونَ اللَّهَ وَرَسُـــولَهُ هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَـــيْـــنَـــهُـــمْ " . (1) .
كونوا أنصـار الله, أحملوا السـلاح , في مواجهة الحملة الصـــليبية الصـــهيونية وأعوانها , أدعموا من يحمل الســـلاح فـي وجـه الصـــليـبـيـة وأعـوانـهـم . يا مدد اليمن لا تتركوا الرويبضة يحولوا أرض الإيمان والحكمة لقاعدة إمداد للقوات الصليبية القاتلة للمسلمين) . *

حكيم الأمة الشيخ د/ أيمن الظواهري .

1. مسند الإمام أحمد.

* من شريط قوة الحق .

بدر الرياض و بدر صنعاء

بقلم / أبي همّام القحطاني.

إن المتأمل في عملية (بدر صنعاء) المباركة التي دك فيها إخواننا وكر السفارة الأمريكية في صنعاء وفي أختها (بدر الرياض) يجد أن العمليتين اتفقتا في عدة أمور من أهمها :

- **الإستراتجية .**

موافقة العمليتين لإستراتيجية القاعدة " الأم " المتمثلة في (أضرب الرأس يموت الذنب) وهذا ماقرره شيخ الإسلام / ابن لادن والشيخ/ د أيمن الظواهري ، في الندوة التي عُقدت في قندهار عام 1419هـ – 1998 م ، بأن أمريكا هي عدونا الأول وبِسُقوطها تسقط جميع الأنظمة الموالية لها وتنكشف إسرائيل .

- **الزمان والمكان .**

أما التوقيت فهي في شهر الانتصارات ، شهر رمضان ، ولم يكن هذا التوقيت عبثاً أو مصادفة ولكن ليذكروا أمتهم بماضيها العريق ومجدها التليد ، وأيضاً هي ربط بين الماضي والحاضر ، فأمةً بغير ماضي مشرف ليست أمة ، وأمة من دون حاضر مشرق تاريخاً فقط ، فعملية بدر صنعاء تمت في السابع عشر من شهر رمضان . المبارك . ولا أظن أحداً يجهل هذا التاريخ وماذا حصل في هذا اليوم إنها معركة بدر الكبرى .

وأما المكان فكلتا العملتين وقعتا في جزيرة الإسلام وكان منطلقهما (أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ) (1) ، فكانتا عمليتي تطهير وخير ما تُطهر به الأرض الدماء .

- **ولكل شيء من اسمه نصيب .**

فالعمليتين سُميتا باســـم معركة بدر الكبرى ، وقد أخذنا من أسمها أنها فرقان بين الحق والباطل ، وأظهرت لنا المنافقين على حقيقتهم وبينت سوء معتقداتهم ، وأيضاً فالمعركتين كانتا كالبدر المضيء ، الذي يضيء للناس دروبهم ويدخل عليهم السرور ، وكشف الظلاميين الذين يُحبون الظلام ليدسوا لأمتنا الدسائس ، ويبيعون خيراتها ، فهم دائماً يُريدون أن يطفئوا النور ويُلبسوا الحق والله متم نوره ولوكره الكافرون .

- **الخطة العسكرية .**

أما الخطة العسكرية التي تم اختيارها للعمليتين فواحدة ، وهي الاشتباك مع العدو ثم يأتي فرسان الشهادة ، في زي العدو نفسه موهمين حراس المكان بأنهم المنقذين لهم ، وما جاءوا إلا لقتل المجاهدين ، فيفتحون لهم الأبواب فيدخل الفرسان إلى داخل مكان العدو ، ثم الله أكبر (فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) (2) .

- **الرسالة .**

إن المقصود بهذه العمليات إيصال رسالة للعدو ولشعبه بأن (الشعب الأمريكي لن ينعم بالأمن ما دام يحتل أرضنا ويقتل نسائنا وذرارينا وما دام ينهب خيراتنا ويدنس مقدساتنا) وهذا ما أظنه وصل بالحرف الواحد لأذان الأمريكيين عندما سمعوا بالخبرين " ضرب مجمع سكني يسكنه أمريكان " و " تفجير السفارة الأمريكية في العاصمة صنعاء " .

- **وختاماً .**

إن جزيرة العرب حرمتها واحدة ,وأرضها واحدة فالرياض صنعاء وصنعاء هي الرياض ، والخير سيعم الجميع ، "بإذن الله " ، وكما قال الأمير/ أبو بصير قبل العلمية بـ10 أيام (إن الأبطال قد ما رسوا الحرب ، وحنكتهم التجارب ، وعرفوا كيف تؤكل الكتف ، وخذوا حذركم إن استطعتم ، وليحسب كل رجل لكلمته قبل أن ينطق بها فلعل فيها حتفه (وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (3) . *

1- رواه البخاري ومسلم . 2- سورة الشورى الآية (7)

3- سورة البقرة الآية (57) . * من مقال " ضريبة الفتح الدماء " العدد الخامس .

ربيش و القصاص العادل

بقلم / شهاب الحجازي .

إن الناظر اليوم إلى حال المجاهدين في يمن الإيمان والحكمة ، ليرى بوضوح أنهم قد عادوا إلى ساحة النزال بقوة وترتيب لم يسبق له مثيل منذ مقتل زعيمهم المفضال ، أبو علي الحارثي . رحمه الله . ، وينظر بجلاء صحوة الأسد اليماني القوية ، نسأل الله لها السداد والتمكين.

ويرى كيف في قُرابة الشهر الواحد قاموا بعمليتين نوعيتين .

فكانت الأولى هجوماً استشهاديا على أكبر وأهم الأهداف في برنامجهم الجهادي ، وهو السفارة الأمريكية في صنعاء غير مكترثين بالهالة الإعلامية و العسكرية المحاطة بها ، ويرى الجرأة التي اتسمت بها مراحل تنفيذ العملية من هُجوم واقتحام لهذه القاعدة العسكرية .

والعملية الثانية اغتيال المسؤول الأمني والمطلوب الأول للتنظيم في محافظة مأرب " محمد ربيش " الذي تسبب وبدرجة أولى في مقتل أربعة من المجاهدين في اليمن قبل قرابة السنة من تاريخ اغتياله ، وكانت عملية الاغتيال بمثابة رسالة تحذير ووعيد لكل من يقف في وجه هذا السيل الجارف .

وهناك بعض الدلالات الظاهرة لهذه العملية .

معية الله عز وجل في العمليتين مع المجاهدين والتوفيق لهم فيهما , ويظهر ذلك في سرعة ودقة عملية السفارة , وكيفية اختراق التحصينات الدفاعية لهذه السفارة , والنتيجة الإيجابية لها , التي لم تكن لتحصل لولا معية الله عز وجل لهم . أما عملية الاغتيال فإنها لم تكن لتحقق هدفها المرجو لولا معية الله عز وجل فيها , خاصة أن الهدف مسئولاً أمنياً ومعلوم حرص وحذر المسؤولين من مثل هذه الطرود . وهذا مصداقاً لقوله تعالى : ((فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (44) فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)) (1) .

وكذلك من الدلالات على التطور الملحوظ في عمليات التنظيم الآن , وأن جهاز المجاهدين في اليمن الأمني والعسكري بلغ ذروة التطور , ويدلنا على ذلك أن عملية السفارة تمت بعد دخول السفير ونائبه إلى السفارة بدقائق معدودة .

وأيضا يُلاحظ أن المجاهدين في اليمن , بلغوا من الدقة والحكمة أن يضربوا عدوهم في زمن مدروس ومكان حساس في كلا العمليتين . و أيضاً يلاحظ أنهم قد وصلوا إلى مرحلة الهجوم , بعد أن كانوا من قبل في مرحلة دفاع . ومما يظهر أيضاً في هاتين العمليتين , أنهم ضربوا الرأس المدبر للحرب ضد الإسلام والمسلمين في العالم وهو أمريكا متمثلة في السفارة , ثم ضربوا الرأس المدبر للحرب ضدهم في المحافظة الأبية مأرب , " ربيش " , الذي ناصبهم العداء وتسبب في قتال رجال منهم, ومطاردة قياداتهم , والعلاقة المباشرة مع العدو الأمريكي عن طريق السفير الأمريكي . فانظر إلى العلاقة المباشرة بين العمليتين ودقة اختيارها وهم بذلك العمل , أي اغتيال ربيش , يرسلون رسائل مباشرة لكل من يقف في صف العدو ضدهم , أنه سيكون هدفاً لهم , مهما طالت المدة , وما يدرينا لعل الرسالة الثانية تكون على الرئيس اليمني , " الأسود العنسي " العميل الأول لأمريكا , والعدو الأول للمجاهدين في اليمن . فإننا ننظر اليوم إلى تطور ملحوظ , وصياغة جديدة , لتنظيم عريق , له هيبته وسمعته في عالم جهاد الأعداء , وفي ساحة أمتنا الإسلامية العظيمة , والظاهر أن ما سيأتي بإذن الله أعظم مما مضى , فنسأل الله أن يبارك في المجاهدين في كل مكان عامة وفي اليمن خاصة , قيادة وأفراداً . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

1- سورة الأنعام الآية (44) .

لماذا السفارة ؟

بقلم / ثابت العدني .

.كي نقو ل للعولمة العسكرية الأمريكية لا و ألف لا .

.كي ننتقم لديننا المُحارب الذي يقولون عنه (دين الرجعية والتطرف)

.كي ننتقم لكتاب ربنا الذي مزقوه و وضعوه (قاتلهم الله) في مراحيض جوانتنامو ...

.كي ننتقم لرسولنا ع الذي وصفوه و رسموه بما لا يليق بمنزلته وهو أشرف من وطأت قدمه الثرى , وأول من ابتدأ هذه الحملة المسعورة باباهم وقسيسهم بمباركتهم .

.كي ننتقم لمسرى نبينا ولقدسنا الجريح فما يبقيه أسيراً كسيراً حتى اللحظة هو الدعم اللامحدود الأمريكي لبني صهيون .

.كي ننتقم لأعراضنا في العراق وغيرها .. فمنظماتهم الأمريكية تعترف بأن الجيش الأمريكي اغتصب أكثر من 20000 امرأة عراقية في هذه الحرب .

.كي ننصر المستضعفين من الرجال و النساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ....

.كي ننتقم لدماء إخواننا و أخواتنا التي مازالت تسفك إلى يومنا هذا في وزيرستان و في أفغانستان وفي العراق ...

.كي ننتصر لأسرانا في فلسطين و جونتناموا و أبي غريب وباجرام والرويس والحائر و الأمن السياسي و القومي وغيرها كثير ...

.كي ننتصر لقتلانا الشهداء أبي علي الحارثي و أبي أحمد الحجازي وهمام الأبيني و منير الأبيني و أوسان الطريحي وأبو الحسن المحضار و أسامة المصري و أبو سيف الأرحبي وسمير الحدا و عابد كامل و علي جار الله و الناشري و فواز الربيعي و محمد الديلمي و ياسر الحميقاني و أحمد البسيوني المصري وعامر حريدان و علي دوحة و عبد العزيز جرادان و ناجي جرادان و حمزة القعيطي و عبد الله باتيس و با رحمة ... وغيرهم كثير في بلادنا , أما في بلاد المسلمين فالجرح أعمق و أنكى .

لماذا السفارة الأمريكية ؟

لأنها صاحبة التعالي والتعاظم على عباد الله وصاحبة الأماني في السيطرة ليس على المسلمين فحسب بل على العالم أجمع , كي تفعل فيه ما تشاء بنظامها العالمي المقدس المستوحى من الله " زعموا " .

رسالة عبر السفارة

الرسالة الأولى .

إلى إخواننا الأسرى في جوانتنامو

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ....

الله تعالى نسأل أن تصلكم رسالة السفارة عبر تنكيس الأعلام الأمريكية أمام أعينكم لتعلموا أن لكم إخوة يتألمون لألمكم و يفرحون لفرحكم , وكل يوم وهم في إعداد لإخراجكم , فأنتم جزء من قضيتهم , و أنتم و الله أغلى إليهم من أنفسهم ... وانتظروا ما يسركم بإذن الله , والله على ما نقول شهيد , واسألوا لإخوانكم التسديد...

الرسالة الثانية .

إلى إخواننا الأسرى في جوانتنامو اليمن .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

ألم نعدكم بالأمس القريب أننا من سيُغلق الخوف السياسي " الأمن السياسي " الذي أذاقكم الويل والعذاب الشديد ، وها نحن نبدأ بالوكر الذي بناه ، وما بعده بإذن الله أهون علينا وأسهل ، ونعاهدكم أن أي يد امتدت إلى أحدكم فإن مصيرها القصاص العادل .

فأعيرونا أسماعكم كي تسمعوا ما يسركم (قريباً بإذن الله) .

محق الرأسمالية

بقلم / أبي صالح الهاشمي .

الحمد لله رب العالمين القائل : ((يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)) (1) .
والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين ρ القائل ((لعن الله آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ)) (2) .

فإننا نرى اليوم الرأسمالية الشيطانية التي اتخذت من الربا دستوراً ومنهج حياة تتهاوى وتتخبط كالذي يصرعه الشيطان ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وقال الله تعالى : ((الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275) يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)) (3) .

فندعوا أمة اليهود والصليب إلى الإسلام الذي فيه النجاة لكم فقد جربتم الشيوعية الملحدة فما أفلحتم وجربتم الرأسمالية الربوية فما أفلحتم فادخلوا في الإسلام تفلحوا وتنالوا رضا ربكم في الدنيا والآخرة وتنعموا بحياة العزة والكرامة في الدارين .
يقول الحق تبارك وتعالى: ((يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)) (1) ، فالله يمحق الربا ويذهبه بالكلية من يد صاحبه أو يحرمه بركة ماله فلا ينتفع به بل يعذبه به في الدنيا ويعاقبه عليه في الآخرة قال تعالى : ((وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)) (4).
وقال تعالى: ((وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ)) (5).
ونرى اليوم الله قد محق الرأسمالية الربوية ، التي أعلنت الحرب على الله ورسوله والمؤمنين فجعلت الربا أساس وأصل في معاملتها وفرضت ذلك على العالم كله ، وصدق النبي ρ القائل : ((يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا))، قَالَ: قِيلَ لَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ قَالَ: ((مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ)) (6) .

وقامت الصليبية العالمية بقيادة أمريكا بمحاولة بتجفيف منابع المجاهدين في سبيل الله وأعلنوا الحرب على المجاهدين في كل مكان باسم القضاء على الإرهاب وتبعهم في ذلك أذنابهم من طغاة العرب والعجم الذين يحكمون بلاد المسلمين .
وبعد أن بذلت أمريكا الصليبية وأعوانها المرتدين كل ما في وسعهم من التضييق على المجاهدين في كل مكان وبذلوا أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فكان عاقبتهم كما قال الله تعالى : ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ)) (7) .
فقد أنفقت أمريكا مليارات الدولارات للقضاء على الإسلام وأهله بحجة القضاء على الإرهاب وقد أعلنها بوش بأنها حرب صليبية والآن بعد سبعة أعوام من إعلان الحرب على المجاهدين تنهار الرأسمالية كما انهارت الشيوعية على أيدي المجاهدين وليعلم العالم بأسره أن انهيار الرأسمالية الربوية بسبب معارضتها لأحكام الله ، وبسبب غزوتي نيويورك وواشنطن التي غيرت مجرى التاريخ فضربت أمريكا اقتصاديا وأمنياً وعسكرياً واجتماعياً وسياسياً .
فعلى الشعب الأمريكي والأوربي أن ينتظر الفقر والبؤس والشقاء وعدم المأوى بسبب اتباعهم لطاغوتهم ودفعهم الضرائب للحرب على الإسلام وأهله والحمد لله الذي جعلنا نرى على شاشات التلفزة أسر الكفار وهم يلقون في الشارع بلا رحمة من أصحابهم الكفار المرابين جزاءً بما كسبت أيديهم ، وكل يوم نسمع الملايين من الكفار في أمريكا وأوربا يفقدون وظائفهم ولا مجيب .
أما آن لكم أن تلحقوا بركب المسلمين وتعلنوا أسلامكم لتجدوا فيه المودة والرحمة والسعادة الكاملة .
والإسلام باقي إلى آخر الزمان وقد قال تعالى : ((وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)) (8) .
وإن لم تنتهوا عن الربا((فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)) (9) .
والله غالبٌ على أمره ولا كن أكثر الناس لا يعلمون

1. سورة البقرة الآية (276) . 2. رواه مسلم . 3. سورة البقرة الآية (276) .4. سورة الأنفال الآية (37) . 5. سورة الروم الآية (39) . 6. رواه الأمام أحمد .

حنّا جنودك يا أسامة

بقلم / أبي هاجر الماربي .

حنا رجال القاعدة حنا الأنصار حنا جنودك يا بن لادن أسامه

حنا رجال الحرب وأبطالٍ أحرار ومعنا هل الفزعات وأهل الشهامه

نسمع نطيع أمرك لو صار ما صار ونفديك بأصحاب السمو و الفخامه

أضرب بنا في نحورهم تسمع أخبار بسيوفنا نضرب بها كل هامه

أهل الصليب واللي يوالوه كفار وإن كان شيخاً يرتدي له عمامه

نبراء إلى الرحمن من كل الأشرار اللي كفر بالله ماله كرامه

والقدوة محمد سكن ظلمة الغار وأعلن جهاده يوم ردوا كلامه

من يقتدي به ما عرف ذلة و عار ولا يدس الراس مثل النعامه

في عزة الأمة خُلط دم بغبار في بدر و اليرموك ويوم اليمامه

إجهادنا ما توقفه كثر الأخطار إجهادنا ماضي ليوم القيامه



أحقاً سيرحل الأحمق ؟!!

بقلم / أبي خلود .

لعلها الحقيقة المرة التي ستكون أن أحمق البيت الأبيض سيرحل وسترحل معه حماقاته.

فهذا المطاع الأحمق استطاع وبكل جدارة أن يجعل المجاهدين ينتقلون من الصيغة الهرمية (قمة ـ وسط ـ قاعدة) إلى تنظيم أفقي واسع بقيادات ميدانية تتمتع بالاستقلال الذاتي والقدرة على الحركة وبكل أريحية وبساطة .

واستطاع " مشكوراً " أن يجعل الدم الأمريكي أرخص الدماء وأبخسها وهو كذلك ، فكم كان الواحد منا يحلم بخبر عاجل يخبرنا عن إصابة أو تعثر جندي أمريكي ، أما الآن ما أهون خبر عابر على شريط الأخبار يختفي بعد قليل " مقتل تسعة جنود أمريكيين على أيدي مجهولين " ، بينما يرتفع شريط الأخبار " عاجل " إلى منتصف الشاشة اعتقال أو إصابة طفل مقاوم فلسطيني .

نعم . . . إن الأحمق المطاع أدرك يقيناً أن المراحل والمسافات بين الجندي الأمريكي وغريمه المتعطش لدمه (الجندي المسلم) بعيدة وشاقة وأن الوصول إلى جنوده يتعذر على عوام المسلمين فقام " مشكوراً " بتحميل الخزينة الأمريكية مؤونة إيصال النعاج إلى جزّاريها ولهذا أحقاً سيرحل الأحمق ؟ .

وإن هذا الأحمق المطاع استطاع أن يجعل المعركة بين الإسلام والكفر على أوجّها وأن تظهر للعالم أنها حرب صليبية ضد الإسلام والمسلمين وأن من لم يكن معه في صف الحملة الصليبية فهو بالضروري في صف المسلمين ، واستطاع كذلك أن يوحد الجماعات الجهادية من مشرق الأرض إلى مغربها وأن يجمعهم تحت قيادة واحدة وتنظيم واحد صحيح .

أن بن لادن والظواهري استطاعا أن يستفيدا من حماقة البوش الأخرق ، ولكن أحقاً سيرحل الأحمق ؟ .

وأخيراً إن هذه الإرهاصات ولله الحمد والمنة قد تمخضت عن جيل نراهم اليوم ونسمعهم فإذا هم ينقمون على ضربة هنا وهناك ... وماذا تريدون ؟ ، إنهم يُقسمون بربهم أنهم لن يرضوا بأقل من دولة الخلافة ولن يرضوا كذلك بأقل من أن يدفع الأحمق ومطيعوه الجزية عن يد وهم صاغرون ، ولهذا سيرحل الأحمق ؟ .

وحقاً إنها لفاجعة ولكن عزائنا أن سياسة أحمقهم هي سياسة بيتهم والقادم كالسابق .

(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) .



بقلم / الجهجاء .

إلـى القابضين على الجمر، الراكبين سروج الضُمر ، الطاعنين بالقناء السُمر ، الصامدين في وجه الكفر ، الثابتين فيه العمر .

إلى من تركوا اللذائذ والوسائد والكواعب والنواهد ، والفضول والزوائد ، إلى غيض الحواسد وأُسد المآسد ، غصة كل جاحد .

إلى من شمروا عن السـواعد واقتحموا الأهوال والمكائد فقمعوا المكابر والمعاند وأسـرّوا المثابر والمسـاند ، إلى كل قائد وماجد ، إليك سليل الأماجد، حفيد المثنى والقعقاع وخالد إليك هذا البيان.

فعن عبد الله بن مسـعود رضـي الله عنه قال : قال رسـول الله ρ (إن الإسـلام بدأ غريباً وسـيعود غريباً فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء قال: النزّاع من القبائل) "1"

وفي رواية الطبراني (... قالوا يا رسول الله وما الغرباء ؟ قال : الذين يُصلحون عند فساد الناس) "2"

وفي رواية للطبراني أيضـاً (الذين يصـلحون إذا فسـد الناس ، ولا يُمارون في دين الله ولا يُكفّرون أحداً من أهل التوحيد بذنب) "3".

غرباء .

والغريب : من فارق داره وبعُدت دياره واختفت آثاره وانقطعت أخباره .

غرباء كُتب لهم البقاء لأنهم صـفوة الله من خلقه وأنصـار أنبياء الله ورسـله تحت كل سماء وفوق كل أرض (وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ) (4) .

وغثاء كغثاء السيل لا منفعة منه ولا منفعة فيه ، يُدهشك من البريق واللمعان ، ويأسرك منه جمال الألوان لكنه ريشة في مهبِّ الريح ، متشبّع بما لم يُعطَ كلابسِ ثوبي زور .

غثاء كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، نكرة من معارف، وقذاة من مطارف، خالٍ من المظمون والإحالة على خلي لا تصح .

غثاء لا قيمة له ولا وزن، سقط متاع

وما للمرء خيرٌ في حياةٍ إذا ما عُدَّ من سقط المتاعِ

غثاء يذهب جفاء (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً)(4) .

غرباء رجال أقلاء وصفوة من غثاء ، وزئير في رغاء، هم نوازع الناس و النزّاع من القبائل (أُنَاسٌ صَالِحُونَ فِي أُنَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ) "5" .

وغثاء هم (أناس سـوءٍ كثير) "5" (قالوا أو من قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ قَالَ بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ ... الحديث) "6"

غرباء مضطهدون ومشردون ومعذبون ومُستنكَرون وهكذا بدأ الإسلام وكان الأولون (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ)

غثاء نطق فيهم الرويبضة فأمّنوا الخائنين وخوّنوا الأمين وكذّبوا الصادق وصدّقوا الكاذبين فـــ (اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)(7) .





غرباء في الحق لا يُداهنون ولا يُدارون ولا يُمارون محبون للقاء الله (ولا يمارون في دين الله) "3"

وغثاء مؤثرون للحياة يكرهون الموت وإن امتدت بهم السنوات (حب الدنيا وكراهية الموت) "6" .

غرباء صالحون إذا أهل الزمن ، مصلحون إذا كثرت الفتن (فعليكم باليمن) "8"

وغثاء قد ملأ قلوبهم الوهن وظهر فيهم السمن (وليقذفن في قلوبكم الوهن) "6"

غرباء نعتهم خوف القلب من غضب الرب (لا يكفّرون أحداً من أهل التوحيد بذنب) "3"

وغثاء قد نزع الله من عدوهم المهابة من القلب (ولينزعن الله المهابة من قلوب أعدائكم منكم) "5"

غرباء يحيون ويعلمون السنة ويتنافسون في طلب الجنة فضلاً من الله ومنة (قيل يا رسول الله : ومن الغرباء ؟ قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله) "8" غرباء في .....؟

غثاء قلوبهم من السنة مستتة "12" يتنافسون في سماع النغمة والرنّة (يستحلون الحر والحرير والمعازف) "9"

غرباء فارقوا الأهل والأحباب، والخلاّن والأصحاب سكنوا أرضاً عزَّ فيها الباكي عليهم وغاب ، فبكتهم السماء من فوق السحاب وبكتهم الأرض والتراب (ألا إنه لا غربة على من مات في أرض غربة غاب فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض) "10"

(وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) "11"

غثاء تعلقوا بالأسباب وعصوا رب الأرباب ، وكل شيء عنده في كتاب .

فخسر من كان الغثاء وخاب وربح من كان من الغرباء وأصاب

غربآآآء في غثاء .

مُدّ بها صوتك لأنها مدٌّ واجب متصل " بالواقع " .

" سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (1) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ " "12" *

---

1. رواه الإمام أحمد 2. الطبراني في المعجم الكبير .
3ـ المعجم الكبير للطبراني 4- سورة الرعد الآية (17) . 5 . رواه الإمام أحمد .
6ـ سنن أبي داوود . 7 ـ سورة التوبة الآية (119) 8ـ رواه الطبراني . 9ـ رواه البخاري .
10- شعب الإيمان للبيهقي . 11. سورة البقرة الآية (251) .
- سورة المعارج الآية (2.1) .

* أخي القارئ إقرأ بعين الإعتبار لا بعين الإبصار ودر مع الحق حيث دار ولا تكن من أهل الجحود والإنكار فإنها جنة أو نار .

صدى الملاحم

يا سليل المجد

بقلم / غريب التعزي .*

آهٍ لو رأيت لحالي وقد جاء رفقاء زملائي للانظمام إلى صـفوفنا ، للجهاد في سبيل الله ..

ولو رأيتني وأنا أنظر في وجوه العشرات من الشباب)

ولا أجـــد وجـــهـــك مـــن بـــيـــنـــهـــم (

وقد عادوا إلى إخوانهم ليوثقوا العهد حتى اللحد في المضي إلى رب العالمين .

فبادر لعل الرضوان من الله ينتظرك .

وهي أرزاق فالسـعيد من وفقه الله لخدمة دينه والشـقي من أقصـاه

ولا أظنك إلا من السعداء " بإذن الله "

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

* أحد القادة العسكريون وأحد الفارين من سجن الأمن السياسي .

أسروه

بقلم / سالم النجدي .

انقضوا عليه بعدما علموا أن بندقيته خلت من الذخيرة تماماً ، لم يفاوضهم قبل ذلك ولا بعد ، أوثقوه بالحديد ، ودفعوا بجسده المثخن بالجراح داخل الزنزانة .

رصاصات العدو المتحصن لم تخطئ صدره الصامد المنتصب ، إصابات بليغة يضطر العدو نفسه أن ينقله فوراً إلى المستشفى ، طمعاً لما في هذا الصدر الأبي من كنوز مكنونة ، ولكن أنّ لهم ذلك فالمعركة مازالت مستمرة .

بدءوا التحقيق معه في اليوم الثاني من دخوله المستشفى ، دخل عليه المحقق بوجهه العابس الذي يُعبر عما في الصدر من غيظ ، أخذت نظراته الحاقدة تتردد ، تنظر إلى ذلك البطل تارة وإلى الورقة التي في يده تارة ، وبعد هذه النظرات سأله هل أنت عمّار؟ فأجاب الهُمام بشموخ المؤمن وغزة المجاهد نعم . . . ومن أنت ؟ فأجاب أنا المحقق الذي كُلف بالتحقيق معك ثم رفع صوته قائلاً : وسوف تعلم من أنا

فجالت في خاطر عمّار عبارات . . . (أين هذا الجبان لم أره في ساحة المعركة؟) فأسرّها عمّار في نفسه ولم يُبدها .

أدخل الظالم أصابعه في شعر الأسد عمّار بعدما تأكد تماماً أنه موثق بالسلاسل ، أخذ يجره إليه ثم صرخ في وجه لماذا لم تُسلّم نفسك ؟ فأجاب البطل المقدام بكل ثقة : كيف أُسلّم نفسي لطاغوت ظالم وقد سمعت وقرأت قوله تعالى : (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ . . .) (1) .

كيف أُسلّم نفسي لطاغوت متجبر؟، وليَ من أنبياء الله وصحابة رسول الله أسوة وقدوة (إن امرئً يُمكّن عدوه من نفسه يعرق لحمه ويهشم عظمه ويفري جلده لعظيم عجزة ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره ، أنت فكن ذاك أما أنا فدون أن أعطي ذلك ضرب بالمشرفية يطير منها فراش الهام ، وتطيح السواعد والأقدام ، ويفعل الله بعد ذلك ما يشاء) " 2" ، ووالله لو كان معي ما أُقاتلكم به لما وقفت ثانية واحدة ولكن قدّر الله وما شاء فعل .

أخذ المحقق السوط وهزه أمام عمّار وقال محاولاً هز ثقة عمّار بربه : هل تعرف هذا ؟ أجاب نعم هذا مقياس الإيمان والصبر ، هذا الذي نال من بلال وعمّار بن ياسر وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغير من ثباتهم ، هذا الذي نال من الإمام أحمد وسعيد بن المسيب ولم يغير من منهجهم ، ويكفيني شرفاً أن أنال مثل ما نالوه في مرضاة الله تعالى .

فنهال المحقق عليه ضرباً بالسوط رغم جراحه البالغة ، فأخذ يُرتل المجاهد الأبي آيات الصبر التي زادت من صبره ويقينه بموعود الله تعالى (وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا) (3)، صمد هذا الهُمام في هذه الظروف الصعبة بقلب مليئ صبراً وعزما ، وهو الآن ثابت لم يُبدل ولم يضعف ، لم ينالوا منه إلا ما يُغيظهم ، سوى تعذيبهم له الذي كان يستعذبه في سبيل مرضاة الله تعالى ، صبر عمّار وصابر ليقينه بنصر الله سبحانه ، وسيراه بإذن الله تعالى على أيدي إخوانه المجاهدين ، كيف لا ؟ وقد قال سبحانه (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) .

---

1. سورة هود الآية (113) . 2. من كلام علي - رضي الله عنه .

3. سورة الإنسان الآية (12) . 4. سورة محمد الآية (7) .

العلماء الاستشهاديون

نادى العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل ..

بقلم الأمير / أبي أبصير

العلماء هم ورثة الأنبياء يقتفون خطاهم وينطقون عنهم ويوقعون عن رب العالمين .

وهؤلاء العلماء هم الذين يخشون الله حق الخشية , تعرفهم بسيامهم لا يخافون في الله لومة لائم ولا يداهنون أحداً ولا تملى عليهم الفتوى من الديوان الملكي أو القصر الرئاسي قد أعفّوا أنفسهم من النظر إلى الخلق فلا ينظرون إلا إلى الخالق وهؤلاء قليل , وقليل جداً .

كأحمد يوم الفتنة وأحمد بن عبد الحليم يوم التتار وسيّد يوم السجن والقسام وعزام ومروان .. الخ ((وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)) (1)، وبهم تثبت الأمة بأسرها رحمهم الله .

إن التوحيد أغلى من الدماء , أغلى من الأرواح والأبناء , أثمن من المال والتجارات , إذا استقر في قلوب حامليه ، رأوا أن ما على التراب تراب، ولم يحجزهم السراب وتقدموا إلى الله كأصحاب الأخدود .

إن العلم يعرفك في الله ويقوي يقينك به فتصل إلى أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطئك لم يكن ليصيبك وأن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعت على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، فخفِ اللهَ في السلطان ولا تخف السلطانَ في الله .

إن العلم الذي ينفع هو الذي يدفعك إلى العمل كما دفع الشيخ الداعية المربي/ لطف محمد بحر ـــ طالب ـــ الشيخ مقبل بن هادي الوادعي وعيسى معافا وعبد الكريم الحميد وغيرهم إلى طلب عملية استشهادية .

وقد زين العلم بالعمل وفتح الباب أمام الدعاة للعمليات الاستشهادية .

كثر الزحام على الثغور وبابي فاخترت باباً ما عليه زحام .

وبذلت نفسك وهي عليك عزيزة ولكنها لله رخيصة كما نحسبك وقد ذكّرتني بذلك العالم المنفذ/ عبد العزيز العُمري رحمه الله .

رحمك الله فقد ربيت تلاميذك على التوحيد والجهاد وخرجت بهم إلى ميدان المعركة لتترجم لهم العمل بالتوحيد في عدة دقائق على وكر الصليبية العالمية لم تبخل بأحد منهم كما قد جُدت بنفسك .

أيها الداعية : لقد تركت البقية من طلابك يشتاقون لمصرعك ويتمنوا الشهادة على طريقك وسيلحقون بك واحداً إثر آخر .

رحمك الله وأنت تصرخ في آخر جمعة تودع فيها الدنيا الفانية بعد أن أكملت فيها حديثك عن هجرة الرسول ε لتهاجر أنت إليه في عالم البرزخ .

وتدعوا الناس للنفير إلى الجهاد وتودعهم بقولك ((لعلي لا ألقاكم بعد جمعتي هذه)) .

إن مسجد ((الفرقان)) الذي أثر عليك حتى ختمت حياتك في يوم الفرقان يوم بدر والمسلمون فيه حزينون عليك ويقولون ((من يأتينا مثل الشيخ لطف بحر)) .

أثمرت يا رحمك الله وأثرت في الناس فمن ينسى منهم دعوتك على المنبر للمباهلة على فرضية الجهاد في هذا العصر ومن ينسى منهم لعنك للطواغيت جهاراً نهاراً على منبرك لم تداهن أو تخاف فتخلط حقً بباطل بحجج المصلحة

أيها الداعية الاستشهادي: ليتك تسمعني الآن وأنا أناديك لكي أوفيك قليلاً من بعض حقك وأرثيك بل أرثي نفسي ليتك أيها المنفذ تراني وأنا أكتب هذا الثناء وكم مرة كتبت رثاء وعجزت اليوم عن الوصف وخرست الألسن ..

أيها المربي الموحد إن الأشبال الذين أقمت لهم دورة قبل رحيلك عنوانها ((كلنا فداء رسول الله صلى الله عليه وسلم)) وأحييت فيهم التضحية من أجله سيسلكون الدرب ويواصلون الطريق فـ((الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ } (2) .

إن زوجتك وأبناءك السبعة الذين تركتهم ولم يلهوك يوماً عن دعوةٍ ولا جهاد سيبارك الله لك فيهم ولن يضيعهم ويحملون راية الدعوة والقتال والاستشهاد .

ليتك شيخي ترى الحُداة الذين على منابر النهاة كيف يمجدون الطغاة ويدينون ماقمت به أنت وإخوانك الدعاة .

ليتك أيها المغامر الشهيد ترى ما سودت جرائد من صحف العلمانيين بأقلام الإسلاميين من إدانة وتنديد وندب

على السفارة الصليبية التي تحارب الدين والمسلمين حتى أنهم يترحمون على جنود المرتدين حراس الصليب ((أو الظالمين على قولهم وزعمهم)) والذين هم أظلم من الحجاج بن يوسف الذي يسبه السلف ولا يحبوه ولا يترحمون عليه ولم ينطقوا بكلمة ترحم أو دعاء وعلى قولهم خطأ فما هو الواجب في أخطاء المجاهدين.

وهل غرك تنديدهم أو نفعك دعائهم ؟ كلا ، فهذا الذي كنت تربي وتعلم وتدعوا إليه وتقاتل من أجله ((لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)) (3)

وأظنك توقعت هذا منهم فعرفت ولزمت وذهبت إلى ربك وتركتنا لهم نتناوش .

وأزريت بهم وقد اتخذوا من العلم ستار زور يستتروا به من الناس ويُبيّتون مالا يرضى من القول ((والله يكتب ما يبيتون)) فآثروا القعود وبرروه ونصروه وحرموا الجهاد والقتال فأبطلت غثائهم عندما ترديت الموت بحزامك الناسف وامتطيت المنية بسيارتك المفخخة وامتشقت سلاحك في عملية هجومية استشهادية .

قلّ أن يرى الراءون مثلها ومثلك أيها الراكب المغامر فليقل القعدة ما يريدون فأنت الآن عند ربك تقول : (يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ) (4) كما نحسبك .

لقد ارتقى علماء المجاهدين ربوة العمليات الاستشهادية وسقط علماء السوء ودعاة السلطان .

فعلماء الجهاد كل يوم يرتقون بالأمة إلى المجد وينقلونها من نصرٍ إلى نصر وعلماء السوء يسقطون إلى الحضيض .

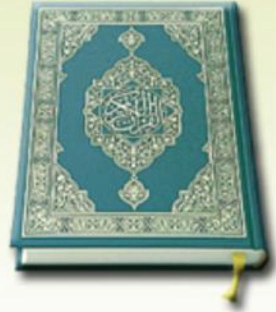
إن الملحمة التي أقمتها أيها الشيخ المنفذ أثبتت أن لنا علماء يخلطون المداد بالدماء وفي أنصع صور التضحية .

ويبدأ جيل علماء استشهاديين.........

---

1. سورة سبأ الآية (13) . 2. سورة الأعراف الآية (58).

3. صحيح البخاري ومسلم . 4. سورة يس الآية (27) .



أبطال غزوة الفرقان

.. العلم للعمل

بقلم / حامل المسك .

عندما تتحدث عن سير العظماء في هذا العصر , لا تشك لحظة واحدة أنك تتحدث عن جيل التغيير الذي ضل مكبوتاً لعقود من الزمن ..

ومن بين أولئك العظماء أبطال غزوة الفرقان الذين خرجوا من مسجدٍ واحد ليضربوا السفارة الأمريكية في صنعاء :

1ـــ إمام وخطيب جامع الفرقان الشيخ/ لطف بحر "أبو عبد الرحمن" : إمامٌ بحق .. عرف الحق فلزمه .. ودعا الناس له .. وحرضهم على نصرته .. ولم يكتفي بهذا !! بل خرج وهاجر بعد أن تجاوز عمره الأربعين عاماً .. وقاتلَ لِيَقْتل ويُقتل .. تاركاً خلفه الدنيا وزينتها ولم يتحجج بأبنائه السبعة ولا زوجته المصونة . ومما أعجب له وحقّ لي .. لأني ما تذوقت كغيري حلاوة العمل بالعلم .. هو مسابقة الشيخ لطلابه في المشاركة بالعملية البطولية ليكون بذلك قدوةً خالدة لأجيال أمتنا الماجدة . وما كنت أبالغ لو قلت أن "الشيخ لطف بحر" بفعله هذا ..أعاد البوصلةَ إلى مسارها الصحيح ..وأن العلم للعمل.. وأن العالم أحرى بتطبيق العلم من طلابه .. بعد أن كان مفهوم العلم محصوراً في المساجد وعلى المنابر .. ولقد تذكرت الشيخ والذكرى مؤرقةٌ ..وهو لا يكلّ من تحريضنا وتحريض الناس للعمل بالعلم .. ولم يخطر على بالنا وبال أحدٍ منهم ..أنه سيسبقنا إلى تطبيق ما يقول .. لأننا ألفنا من الدعاة ذلك .. فتصورنا وتصوروا أنهم غير مكلفين بالجهاد .. وأن المقصود به غيرهم .. فكثرت الأعذار وأصبح كل واحدٍ منَّا يظن نفسه على ثغر والحقيقة أن الله تعالى يقول : (وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ (46) لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (1) .

فرحمك الله يا شيخ لطف وأسكنك فسيح جنّاته

2ـــ "أبو حمزة "محمود سعد : مهندس العملية وأمير المجموعة .. حافظٌ لكتاب الله .. رجلٌ كحمزة وأبي مصعب .. أسره الطواغيت مراراً لينثني لهم فما زادوه إلا إصراراً وعزيمة . ليخرج من الأسر باحثاً عن أمنيته وهي الشهادة في سبيل الله .. فتزوج وبدأ يعد للعملية .. وبعد دراسة مستفيضة أحكم الخطة التي أحتار المحللون في وصفها بالرغم أنه لم يذهب إلى أي جبهة جهادية .. ليقدح في ذهن كل قاعد أنه بإمكانه نصرة الدين ..وليفتح أيضاً بهذا العمل الجبار طريق الشهادة على مصراعيه في أيسر صورةٍ وأبسطها.. بعد أن وضع أصحاب "العمائم السلطانية " قيوداً ما أنزل الله بها من سلطان.. وكان مثالاً راقياً لمن خرج من الأسر حائراً وقد رهن قراره بشارون اليمن .. يأسره متى شاء .. ويطلقه متى شاء .. وكان مثالاً راقياً لكل شابٍ موحد تعلم العلم و يئس من تطبيقه لكثرة الشبه التي تعترضه .. فالسعيد بعد هذا والله من وعظ به وأتخذه الله شهيداً اليوم وكان حاله كحال محمود قبل أن يفجر سيارته عندما قال :((الجنة .. الجنة يا شباب)) .

3ـــ "أبو عبيدة" زين تحمس : أراد قبل سنوات الذهاب إلى العراق فأسره الطواغيت ليخرج وقد أنعقد في قلبه الجهاد في جزيرة العرب . فيسر الله له مجموعة تربت على العقيدة الصافية .. عقيدة الولاء للمؤمنين والبراءة من الكافرين أين كان جنسهم ولونهم .. ثم عرض عليهم فكرته فوجدهم سباقين إليها .. فأخذ بتجهيزهم وإعدادهم وذلك بإرسالهم إلى أماكن التدريب السرية حتى أوصلهم إلى مرحلة التفخيخ والتفجير ولله الحمد والمنة ..ثم نقلهم إلى صنعاء وقد أعد ما أستطاع ليجد ما بذره في جنة الرحمن إن شاء الله . وبهذا يعلم الجميع أن "زين" ما ألف القعود الذي كان يظهره للناس ..بل كانت وراءه عمليةٌ بطولية.. في وقتٍ تخلى فيه الكثير عن مثل هذه المواقف .. وكأن الله فرض الجهاد في أفغانستان والعراق فقط .



وما علموا أن الأسود العنسي وبطانته قد سخروا الأرض والجو والبحر للمحتل الأمريكي وما حادثة أبو علي الحارثي ومن قبلِها المدمرة كول عن أذهاننا ببعيد.

وما علموا أيضاً أن شارون اليمن " غالب" قد رَضعَ العمالة واستهوى اسر المجاهدين وتعذيبهم لإرضاء سيده الأمريكي.. زين " عبيدة " لقد كان تفجيرك للسفارة رسالة إلى الصليب ومن يسير خلفه ويحميه .. الذين لا يعرفون إلا رسالة الموت !! وبمعنى أوجز "إننا قومٌ لا ننام على الضيم ونثأر لقتلانا ولو بعد عمر" . فالركب الركب يا أبطال اليمن قبل فوات الآوان ..ولتعجلوا فرايةُ الجهاد تنتظركم .. وإياكم من رفقة قاعد مخذّل فيؤخركم .

4ـ يحي فتيني " أبو خطاب " : أمةٌ فيها أنت حُق لها أن تنتصر .. لم تدخل الدنيا في قلبه ولم يركن إليها .. متزوج ولديه ابنان .. كان شغله الشاغل كيف السبيل إلى جنة ربه .. فحاول الذهاب إلى العراق ولم يستطع ..ولما حدا الحادي و نادى منادي الجهاد في يمن الإيمان والحكمة كان أحد أبطال غزوة الفرقان .. ولم يفرق بين "جون " بغداد و" ماكي" صنعاء الأمريكي فكلاهما قد أعلنا الحرب على أمة الإسلام واستهزءوا بديننا .. ولم يحتار أيضاً في قتل جندي "الأسود العنسي" الذي وضع صدره دون صدور المحاربين لنا ..كما لم يحتار أسود دولة الإسلام في العراق في قتل جندي المالكي عميل أمريكا .. وهل من فرق بين عميل صنعاء وعميل بغداد وكابل والرياض ؟! مالكم كيف تحكمون.

ومن معرفتي بهمته ونشاطه وصلابته أعتقد أنه أوغل في السفارة الأمريكية الجراح .. وأحسبه ولا أزكيه أنه من القلة القليلة التي أحبت لقاء الله فأحب الله لقائها .

5ـ قابوس سعيد " أبو ضياء " : لا تسل عن كرمه وشجاعته .. لم يمضي على زواجه ستة أشهر.. أخٌ حبيب ذليل على المؤمنين عزيز على الكافرين لا يداهن في الحق أحدا . لا يرى منكراً إلا ويسعى في تغييره .. ولما علم أنه على موعدٍ لتحطيم وكر هبل العصر في صنعاء .. قال أين علماء يمن الإيمان والحكمة عن هذا المنكر ؟؟ وأيهما أولى بتغييره وإزالته "نحن" أم "هم" ؟؟ وهل يقدم الذنب على الكفر ؟؟ وألا يعلم من يستنكر ضربنا لها أن هذه السفارة تدير شبكة المنصّرين وقد تنصر المئات في حضرموت وغيرها ولا يخفى هذا عليهم ؟؟ أخي الضرغام "قابوس"سألت وأنت تعلم الإجابة ؟؟ ومن لم تحركه الإشارة لن تنفع معه العبارة .. ولتهنأ بك زوجتك وطفلك الذي لم يرى النور .. فلقد سبقتهما إلى الجنة كما نحسبك لم واخترت الآخرة على الأولى والباقية على الفانية .. وليتذكروا أن في الجنة مالا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطر على قلب بشر ..

ولتهنأ بك عائلتك .. فلقد أنجبت رجلاً لا كالرجال .. لم يهنأ له عيش والسفارة مغروسة في جزيرة العرب فأمتشق سلاحه ليضربها ضربةً جعلت " بوش " يصرح من هولها ويقول : إنها رسالةٌ قوية هدفها إخراجنا من الشرق الأوسط ..

ولتهنأ أمة الإسلام بك فلقد شفيت غليلها .. وثأرت لكرامتها .. وانتصرت لها في يوم بدر يوم الفرقان .

6ـ وليد الغرام " أبو خالد " : ذو صوت شجي .. يحب الرؤى وتأويلها .. صبورٌ على إخوانه .. لا تفارقه الابتسامة .. أُسر في سوريا وهو في طريقه للعراق. كان يهتم بالإعلام الجهادي والعسكري فيبحث عن الجديد دائما وينشره بين إخوانه .. ولم يكتفي بهذا !! كحال الكثير من الشباب بل قرر أن يروي شجرة الخلافة من دمه .. وعندما علم بمشاركته بالعملية زاد فرحه وأشعل من همة إخوانه .. وما كان منه عندما أستقبل مراده ..ورأى الكفر أمامه ..إلا الإسراع في عقر جواده والإثخان في السفارة الأمريكية .. ليذكر إخوانه في فلسطين ببشارة الشيخ المجاهد أسامة بن لادن عندما قال لهم ((ونبشركم بأن مدد الإسلام قادم وأن مدد اليمن سيتواصل بإذن الله الواحد الأحد)) .. فلله دره كم أسعدنا بهذه العملية التي حاول الإعلام التكتيم على نتائجها الطيبة .. ومنه أستفيد أن مشاهدة أفلام المجاهدين لا تكفي بحد ذاتها .. بل لا بد من مشاركتهم الانتصارات .. و من مسابقتهم في العمليات .. لا كما هو حال الكثير ونحن منهم ؟!

7ـــ رشيد الوصابي ((أبو جهاد)) : أكثر أحواله الصمت .. لا يتكلم إلا بفائدة .. منذ عرفته وهو متعلق بالجهاد . وحيد أمه وأبيه من جهة الذكور ..ومع هذا لم ينثني عن مراده.. بل جاء لإخوانه يريد الذهاب إلى العراق فعرضوا عليه فكرة العمل هنا .. فوافق رغم تثبيط المثبطين له .. الذين نعقوا بالزور بعد العملية خوفاً على مصالحهم الدنيوية ..

ومما أعجب له!! أن أحد الناعقين يُكفر الديمقراطية وفاعلها .. وعندما سُأل في إحدى القنوات عن الأسود العنسي قال : لا أكفره ..وكلنا يعلم حكمه فيه .. وزاد الطين بله وحال العلم الذي يحمله سوءً أنه قال : لا أكفر أي نظامٍ عربي.. ولا أدري؟؟ هل ذُهل حينها عن نظام القذافي.. والنصيري بشار .. واللا مبارك حسني .. أم كان هذا خوفاً من أن تسمع كلامه البقرة الحلوب فتمنع عنه الدخل وعن معهده ومركزه ومما قيل :

ومن يهن يسهل الهوان عليه ما لجُرحٍ بميتٍ إيلام



فيا من قدوتك رشيد وإخوانه لا تحزن !! فالحق أحق أن يتبع لا أقول ذوي المصالح الخاصة .. الذين تثبت الأحداث يوماً عن يوم أن الحق عندهم هو الذي لا يعارض مصالحهم.. حتى لو خالف أصول الشريعة .. يا من قدوتك رشيد وإخوانه هنا يتبين الصادق من الكاذب والجاد من الهازل و (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ) (2) .

وفي الختام : إن أبطال غزوة الفرقان قد أفضوا إلى ربهم مقبلين غير مدبرين .. وبقي دورنا نحن .. والإسلام ينتظرنا والملاحم قد بدأت تدق نواقيسها وأعلام النصر والعز لا تنتظر..ولا يستوي (مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (3).

1ـ سورة التوبة الآية (46)   2ـ سورة آل عمران الآية (179) .   3ـ سورة الحديد الآية (19) .

الإعلام الجهادي والإعلام الرسمي

بقلم / سيفُ محمد . *

إن النظام المستبد في بلادنا لم يترك شيءً جميلاً إلا وطمسه ، فهدم المبادئ الجميلة في نفسه وفي أفراد نظامه ، ثم حاول هدمها في أفراد المجتمع فلم ينجح في ذلك لأن الناس يرفضون أن يكونون أجساداً بلا روح .

إن المبادئ والقيم هي الروح ، فجاء ديننا العظيم ، فما كان من المبادئ الحسنة أقره وأعطى من يتمسك بها الأجر الوفير في الدنيا والآخرة ، وأضاف لنا ديننا ـ دين التسامح والحرية ـ مبادئ أخرى وقررها علينا ، فمن تمسك بها نال السعادة في الدارين .

وإن من المبادئ التي يتفق عليها المسلمون والكفار، الصدق وخلافه الكذب فمجرد السكوت عن قول الصدق جريمة فكيف من سكت عن الصدق وقال خلافه ؟ !!.

لقد كانت عملية السفارة الأمريكية في صنعاء ، عملية جريئة وقوية ، فأراد الناس أن يسمعوا بعض الصدق الذي تظهر بعض القنوات .

فقامت أجهزة الأمن التابعة للنظام ، بمصادرة الكمرات التي صورت الخسائر ، ولم تكتفي بذلك فحسب بل عملت طوقاً كبيراً على المنطقة ومنعت الإعلاميين من الدخول بل وحتى النظر إلى مكان الحادث ، فهي الآن منعت الصدق .

ثم أخرج لنا إعلام النظام الرسمي ، صوراً للسيارات التي أمام مقر السفارة وهي محترقة ، وكانت الكمرات لا ترتفع إلى الأعلى ولو شيء قليل بل كانت موجهة إلى الأرض تصور بقايا لحطام السيارات ، ثم قال الإعلام الرسمي : إن الخسائر قليلة ، فهي الآن قالت الكذب ، فكيف يُريدون أن يُصدقهم الناس وهم منعوا التصوير على الإعلام ولم يُصوروا هم حتى واجهة السفارة ؟ !!.

نحن لا نسعى للبحث عن الحقيقة في وسائل إعلامهم, فنحن نمتلك الحقيقة ، وقد أخذنا على أنفسنا العهد أن نتمسك بمبادئنا ، ومنها الصدق وتبليغ الحقيقة .

فالإعلام الجهادي أصبح محل الثقة عند من يبحث عن الحقيقة .

ونحن نطمئن الجميع بأن إعلام المجاهدين سيبث الحقيقة كما هي .

وقريباً تسمعون وترونا حقيقة هذه العملية وغيرها عبر مؤسسة الملاحم .

ونقول لإعلام العدو إعلامنا الصادق سيدحر إعلامكم الكاذب .

* المسوؤل الإعلامي .

رسالة من الشيخ



إعداد / فارس المهاجر .

هذه رسالة موجهة من الشيخ الحبيب / أبي عبد الله أسامة بن محمد بن لادن ـ حفظه الله وأيده بنصره ـ لأمهاتنا وأخواتنا .

يسرنا أن نعيد نشرها مرة أخرى في مجلتنا ، راجين من الله أن ينفع بها أخواتنا في يمننا الحبيب وفي كل مكان أنه ولي ذلك والقادر عليه .

وأما الآن فمع الرسالة :

" وأما عن أمهاتنا وأخواتنا ونسائنا وبناتنا فهن يتخذن من الصحابيات الجليلات ـ رضي الله عنهن ـ قدوةً لهن بعد رسول الله ع ويقتبسن من سيرتهن الجرأة والتضحية والإنفاق لنصرة دين الله عز وجل , ويتذكرن جرأة وصلابة فاطمة بنت الخطاب ـ رضي الله عنها ـ في الحق أمام أخيها عمر قبل أن يسلم , وتحديها له بعدما علم بإسلامها بقولها له : (أرأيت إن كان الحق في غير دينك يا عمر) ويتذكرن موقف أسماء بنت أبي بكر يوم الهجرة , حيث شقت نطاقها نصفين وعلقت بأحدهما السفرة التي أخذها رسول الله ع وأبو بكر معهما في رحلتهما إلى المدينة , وسميت بذلك ذات النطاقين , ويتذكرن موقف نسيبه بنت كعب (1) .وهي تدافع عن رسول الله ع يوم أحد حتى أصابها أثنا عشر جرحاً بينها جرح أجوف في عاتقها , ويتذكرن بذل الصحابيات وإنفاقهن لحليهن لتجهيز جيوش المسلمين الغازية في سبيل الله , وفي تحريض أبنائهن وإخوانهن وأزواجهن على الجهاد في سبيل الله , وذلك في أفغانستان , وفي البوسنة والهرسك , والشيشان ... وغيرها.

فنسأل الله أن يتقبل منهن ويفرج عن أبنائهن وآبائهم وأزواجهن وإخوانهن , وأن يزيدهن إيماناً ويثبتهن على هذا الطريق طريق التضحية والفداء لتكون كلمة الله هي العليا." *

---

1. نُسَيْبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ "أُمّ عُمَارَةَ "إحْدَى نِسَاءِ بَنِي مَازِنِ بْنِ النّجّارِ .

* من كتاب (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) .





بقلم / أبي صالح لهاشمي.

يقول الحق تبارك وتعالى في محكم التنزيل :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (1) .

(لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ{49} أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ) (2) .

فالحمد لله الذي شرف امة الإسلام بكتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال الله تعالى (وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ).(3).

وكذلك سنة النبي ρ الذي قال: (مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا قَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ).(4).

فهذه بعض التعليمات والإرشادات للحصول علي الذرية الطيبة بإذن الله ولعلاج ضعف معاشرة الزوجة مرفقة بطريقة عمل خلطة القوة والنشاط والحيوية وكيفية استعمالها وأسأل الله أن ينفع بها كل زوجين مسلمين وهي بفضل الله مجربة ومضمونة "بإذن الله " وليس لها أي مضاعفات جانبية إذا أخذت بحسب التعليمات ، وقد جربت وبفضل الله جاءت بنتيجة طيبة ، يقول الله تعالى (فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ{5} خُلِقَ مِن مَّاء دَافِقٍ{6} يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ) . (5).

ويتمثل العلاج في شقين رئيسيين وهما :

أولا : العلاج بالطب الإيماني .

ثانيا: العلاج بالطب الطبيعي .

أولاً: العلاج بالطبي الإيماني :

1- كثرة الاستغفار لقوله تعالى: (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ)(6).

وقال الله تعالى: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا).(7).

2- ذكر الأحاديث الواردة عن النبي ρ في الاستغفار، يُرجع إلى حصن المسلم أو غيره من كتب الأذكار الصحيحة .

3- كثرة الذكر قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً)(8).

وقال الله تعالى: (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ).(9) .

وذكر الأحاديث الواردة عن النبي ρ في فضل الذكر، يرجع إلى حصن المسلم أيضاً أو غيره من كتب الأذكار الصحيحة .

4- ذكر الأدعية الواردة في السنة النبوية الشريفة والخاصة بالمريض ، يرجع إلى حصن المسلم أو غيره من كتب الأذكار الصحيحة .

5- الدعاء مع التحري لأوقات الإجابة وخاصة في الثلث الأخير من الليل ، للآيات والأحاديث الواردة في فضل الدعاء والحث على ذلك لقوله تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ).(10).

وقوله تعالى: (وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).(11). (وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ).(12) (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاء).(13).

ويرجع إلى حصن المسلم وخاصة الدعاء .

6- أن تقرأ على الخلطة الآتي : فاتحة الكتاب 7 مرات آيات الشفاء وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ).(14). (ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).(15). (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً).(16). (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآناً أَعْجَمِيّاً لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ).(17). (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ).(18). (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ).(19). و خواتم البقرة ، وآية الكرسي 7 مرات والمعوذات 3 مرات وألم نشرح 3 مرات ، يفضل أن تقرأ وأنت على وضوء متجها إلى القبلة ترتدي الزي الإسلامي والعمامة وإذا قرأت المرأة يفضل أن ترتدي ملابسها كالصلاة .

7- التصدق ولو بالقليل وتفقد المرضى والفقراء فقرا شديداً والتصدق بالمال أو الثياب أو الطعام أو الماعون أو أي شيء ويفضل أن يكون مما تحب قال الله تعالى: (لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ).(20) . فابحث عن الشيء الذي تتعلق به نفسك وتخرجه لله ابتغاء وجهه وابتغاء مرضاته قال الله تعالى: (لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلأنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاء وَجْهِ اللّهِ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ).(21) .

8- أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة كما قال ρ .

9- أذكر الله عندما تأتي زوجتك ، قال الرسول ρ (لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ). (22) . فإذا قضي بينكما بولد لا يقربه شيطان كما جاء في الحديث.

10- عود نفسك وزوجتك على ذكر الله في كل وقت وحين فتكتبون في الذاكرين الله كثيراً والذاكرات قال الله تعالى : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً). (23) .

ثانيا : العلاج بالطب الطبيعي :-

مركب من أعشاب طبيعية

لزيادة القوة والنشاط والحيوية

طبيعي 100 %

م	الصنف	الكمية بالجرام	ملاحظات
1	صنوبر	10	هام
2	سمسم	10	
3	زنجبيل	10	مسحوق ويكون طازج
4	حبة سوداء	10	
5	حمص حالي	10	قضامة – إذا لم يتوفر يستغني عنه
6	فول سوداني	10	حب العزيز – أو لوز كما يسميه البعض
7	بذر فجل	5	بذر البقل
8	حب الرشاد	5	حلف - الثفاء كما جاء في الحديث
9	شمر	5	شمار
10	عسل		يفضل السدر ولا بأس بالكشميري –الباكستاني على أن يكون درجة أولى أو عسل سمر
11	زيت زيتون		بكر عصره أولى

طريقة صناعة الخلطة :

1- يتم تصفية كل المواد من أي أحجار أو أي أشياء معطوبة، على أن تكون الأعشاب طازجة بمعنى ألا يكون مر عليها عام من إنتاجها لأن الأعشاب كلما مر عليها الوقت كلما فقدت جزء من فائدتها.

2- تطحن الأعشاب طحنا جيدا ثم تضعها في صحن بلاستيك يكون معد خصيصا لذلك وأن يغسل ويجفف جيداً، مع غسل اليدين وتجفيفهما ثم يتم وضع كل عشبة فوق الأخرى ويتم تقليبها بحيث يكون متجانس مع بعضه جيداً.

3- نحسب كمية الأعشاب الناتجة مثلاً (1كيلو أعشاب يضاف إليه 2كيلو عسل نحل طبيعي – عند إضافتك للعسل على الأعشاب ستجد هناك صعوبة في عملية التقليب لذلك عليك بإضافة الزيت .

4- يتم إضافة زيت زيتون بكر رقم واحد تدريجياً حتى يتم تجانس الخلطة مع بعضها بحيث يكون قوام الخلطة وسط بين الليونة والشدة ،ويمكنك إضافة زيت السمسم الطازج رقم 1 مع زيت الزيتون .

5- عليك بكثرة التقليب حتى تتجانس الخلطة مع بعضها تماما ويمكنك تركها نصف يوم أو يوما كاملا في الصحن حتى يشد بعضها بعضا مع تغطيتها بسفرة طعام حتى لا يدخلها النمل – الذر – أو أي حشرات .

6- يتم تعبئة الخلطة في علب محكمة الغلق أو علبة كبيرة – المهم أن تكون جافة ليس بها أي ماء – ويوضع عليها من أعلى قليل من زيت الزيتون وذلك لحفظها من أي تعفن – ويعتبر زيت الزيتون مادة حافظة طبيعية.

تعليمات هامة :

1- احذر من دخول الماء إلى الخلطة لذلك عليك بتجفيف الأواني ويديك عند صناعة الخلطة .

2- بعد صناعة الخلطة عليك بوضعها في درجة حرارة لا تقل عن 25 درجة مئوية .

3- عند استخدامك للخلطة استخدم ملعقة جافة حتى لا تفسد الخلطة .

4- بعد فتحك لعلبة الخلطة قم بوضعها في أسفل الثلاجة .

طريقة استعمال الخلطة :

تستعمل الخلطة بحسب ما يرتاح إليها المستخدم حيث أنه ثبت بفضل الله فاعليتها في كل طرق الاستخدام :

تؤخذ ملعقة طعام كبيرة من الخلطة وتقلب مع كوب حليب وتشرب بكل محتوياتها قبل الإفطار بساعة – أو تؤكل بالملعقة قبل أو بعد الإفطار – ممكن أن تُشرب مع كوب ماء فاتر – وكذلك من الممكن استخدامها بعد العشاء وقبل النوم بساعة – وتستخدم قبل الجماع بساعة فإن لها أثر طيب بفضل الله تعالى .

تحذير : تحظر على مرضى البول السكري.

ملحوظة هامة :

الأعشاب في الغالب تأتي نتيجتها بعد فترة من الاستعمال وليست كالأدوية الكيماوية التي تأتي بمفعول سريع وفي نفس الوقت لها أضرار جانبية أما الأعشاب فليس لها أي ضرر جانبي إذا أخذت بصورة صحيحة وبحسب التعليمات .

كما أن الأعشاب تحتاج إلى بعض العوامل الأخرى الطبيعية حتى تكون نتيجتها بصورة صحيحة كما سنذكر لا حقا بإذن الله .

ومع استعمالك للخلطة ستجد تحسن في الحالة الصحية بوجه عام بفضل الله تعالى .

1ـ سورة الروم الآية (21) . 2ـ سورة الشورى الآية (50). 3ـ سورة الأنعام الآية (38) . 4ـ مسند الإمام أحمد .

5ـ سورة الطارق الآية (7) . 6ـ سورة هود الآية (52) . 7ـ سورة نوح الآية (12) . 8ـ سورة الأحزاب الآية (41) .

9ـ سورة البقرة الآية (152) . 10ـ سورة البقرة الآية (186) .

11ـ سورة الأنبياء الآية (83) . 12ـ سورة الأنبياء الآية (89) . 13 . سورة آل عمران الآية (38) . 14ـ سورة يونس الآية (57) .

15ـ سورة النحل الآية (69) . 16 سورة الإسراء الآية (82). 17ـ سورة فصلت الآية (44). 18ـ سورة التوبة الآية (14). 19ـ سورة الشعراء الآية (80). 20ـ سورة آل عمران الآية (92). 21ـ سورة البقرة الآية (272) 22ـ رواه البخاري ومسلم . 23ـ سورة الأحزاب الآية (35).



القاعدة
صخرة تتحطم عليها كل المؤامرات

بقلم / المتوكل على الله.

أذكر بأنه بعد غزوتي منهاتن بأسابيع ظهر عدو الله بوش على شاشات التلفزة معلناً بأنه سوف يقضي على تنظيم القاعدة وعلى كل من له صلة بهذا التنظيم خلال عامين من تاريخ ذلك الإعلان . فبدأ بحربه الصليبية على الإسلام والمسلمين بكل ما أوتي من قوة ، وبمباركة حكام المسلمين ــ قاتلهم الله ــ ولكن أقول: كذب ــ عدو الله . بوش وعملائه وصدق نبينا محمد ﷺ القائل : ((لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)) (1) .

وها هي سبع سنوات تمر على الحروب الصليبية ضد الإسلام وتنظيم القاعدة أزداد قوةً وعدداً وخبرة ، بعد أن كان في أماكن محصورة من العالم أصبح تنظيم عالمي منتشر في كل الأرض ، سواءً كان هذا الانتشار من أعضاء التنظيم نفسه أو ممن يسيروا على عقيدة ومنهج هذا التنظيم المبارك ، الذي أعاد لهذه الأمة عزتها بعد أن كادت تنسى فريضةً " الجهاد في سبيل الله ".

فها هي أرض أفغانستان تظهر فيها قوة إخواننا الطالبان من جديد بعد 7 سنوات من أحداث سبتمبر كما يسمونها وتسيطر على معظم جنوب أفغانستان ، وبنسبة 50% من أراضي أفغانستان وهي الآن على أبوب كابل. ولا يختلف الوضع في باكستان فلا يمر يوم في ذلك البلد إلا ونسمع عن عملية جهادية أضف إلى ذلك سيطرة المجاهدين على معظم وزيرستان .

أما في بلاد الرافدين فها هي دولة العراق الإسلامية تطل علينا بأمرائها ووزراءها بقيادة مولانا أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ـ حفظه الله ـ ولا زالت راياتها مرفوعة على مرأى ومسمع من الجميع وكل هذا بعد 7 سنوات من أحداث سبتمبر .

أما في بلاد المغرب العربي فيوجد تنظيم القاعدة بقوة لا يوجد لها مثيل من قبل ، سواءً في الإعدد أو الخبرة أو في تنفيذ العمليات أو المجال الإعلامي ، فبارك الله في جهود الإخوة هناك وسدد الله خطاهم إلى إقامة الدولة الإسلامية على منهاج النبوة .

أما في جزيرة العرب فهاهم أسود الجزيرة سواءً في شمالها أو جنوبها يعيدون ترتيب صفوفهم من جديد ومن بين الحين والآخر يثلجون قلوبنا بعملية جهادية ، وفق الله الجميع إلى كل عمل فيه عزة الإسلام والمسلمين .

أما في القرن الأفريقي وفي أرض الصومال بالتحديد هاهم الليوث السمر يرفعوا الراية من جديد ، ويعلنوا ويعلن معهم العالم أجمع سيطرتهم على جنوب الصومال وعاصمة الجنوب كيسمايو ويعلنوا تحكيم الشريعة الإسلامية فنسأل الله لهم النصر والتمكين .

وإلى جانب كل ما سبق يوجد أسود الإسلام في أمارة القوقاز في الشيشان وفي كشمير والفلبين وبورما حاملين أسلحتهم ورافعين رايتهم منتظرين نصر من الله وفتح قريب .

وتوجد خلايا القاعدة في كل من أوربا وأستراليا وحتى داخل أمريكا نفسها وأصبح التنظيم عالمي يخشاه الكفر بدلاً أن كان محصوراً في بقع صغيرة .

وكل هذا رغم أنف أمريكا ورئيسها بوش الذي قال أنه سوف ينهي هذا الفكر خلال عامين .

كذب عدو الله بوش وصدق النبي ﷺ القائل بأن الجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة . ها هي سبع سنوات تمر ونحن باقون يا بوش من ذلك الوعد الذي وعدت به .

ونحن ما زادتنا الأحداث إلا صلابة وقوة استمديناها من أرحم الراحمين سائلين من المولى أن يتقبل شهدائنا الذين قتلوا على هذا الطريق وأن يحرر أسرانا من سجون الطواغيت إنه ولي ذلك والقادر عليه قال تعالى : ((وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)) (2).

1. رواه مسلم . 2. سورة آل عمران الآية (126) .

البنيان المرصوص

إدارة المجلة.

إن الله يبتلي عباده المؤمنين ليكفر عنهم سيئاتهم و يرفع درجاتهم ،وقد ابتلي الرسل عليهم السلام وهم خير البشر .

إن مما يحزننا في هذه الأيام ما أصيب به إخواننا في ولايتي حضرموت والمهرة وغيرها من الولايات التي أصيبت بالفياضانات في يمننا الحبيب .

وإن القلب ليحزن والعين لتدمع وما نقول إلا ما يرضي ربنا (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) (1) ، فإن لله وإنا إليه راجعون

إن مصائب المسلمين التي تحل بهم تقض مضاجعنا وتألمنا وهي حديث مجالسنا وحلها شغلنا الشاغل .

فإخواننا في حضرموت والمهرة والولايات الأخرى جزء لا يتجزأ من أمتنا المسلمة وحقهم علينا مضاعف فهم أولو قربى وألو القربى بالمعروف أولى .

ونحن نبشرهم بكل خير فنحن سنطلب المساعدات من الله الذي هو أرحم بهم من المنظمات الصليبية الحاقدة التي يستنجد بها " علي عبد الله صالح " .

إن " علي عبد الله صالح " يهدم وطننا بحكمه بالدستور الوضعي وبمولاته لمن يسب رسولنا ρ وديننا ولمن يحتل قدسنا الشريف ومن ينهب خيراتنا " أمريكا وحلفائها الصليبيين " .

ولذلك فسنساهم معكم في إصلاح الضرر وسنزيل بإذن الله " الأسود العنسي " وحكومته ونحكم بالشريعة الغراء التي تعطي كل ذي حق حقه (لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بتقوى)

نسأل الله أن يعيننا وإياكم على كل خير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

1. سورة البقرة الآية (156) .

وفي الختام لقد أعطانا الشيخ الاستشهادي / لطف بحر ـ تقبله الله ـ

درساً كان مداده الدم عنوانه " العلم للعمل "

ليكون حجة على القاعدين.

فنسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا ،وأن ينفعنا بما علمنا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله .

نستقبل مشاركاتكم على البريد الإلكتروني

sada_malahem@maktoob . com